فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2012/11/26 العدد: 2690

الخبر الرئيسي

نتنياهو يطالب سلاح الجو بالاستعداد للمعركة المقبلة ويتوعّد غزة في حال تمّ خرق التهدئة

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: كل الأطياف الفلسطينية تؤيّد الذهاب إلى الأمم المتحدة

أبو مرزوق: خطوتان لتحقيق المصالحة.. عودة التشريعي وانتخاب مجلس وطني جديد

حكومة غزة تقدر خسائر العدوان الإسرائيلي بأكثر من 1.245 مليار دولار

باراك يعلن اعتزاله الحياة السياسية واستقالته من منصبه بعد الانتخابات القادمة

مجلة "ذي ماركر": الحرب على غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو 3 مليار شيكل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: كل الأطياف الفلسطينية تؤيّد الذهاب إلى الأمم المتحدة 5
3. هنية يشيد بدعم رئيس الدولة ومواقف الإمارات تجاه الشعب الفلسطيني 6
4. حكومة غزة تقدر خسائر العدوان الإسرائيلي بأكثر من 1.245 مليار دولار 6
5. حكومة غزة تعفو عن معتقلي الصدام الداخلي عام 2007 وتشكل لجنة للتحقيق في إعدام عملاء 7
6. "القدس العربي": عباس مستعد للتنازل عن رئاسة حكومة المستقلين التي نصّ عليها اتفاق القاهرة 7
7. داخلية غزة: جيش الاحتلال قصف قطاع غزة بثلاثة آلاف قذيفة مختلفة 7
8. حنا عميرة: مقترحات الدول لتعديل "الطلب الفلسطيني" هدفها الضغط على القيادة 8
9. فروانة: ارتفاع عدد النواب المعتقلين إلى 13 نائباً 8
10. الغصين: "إسرائيل" فشلت في حربها الإعلامية قبل العسكرية على غزة 8
11. النائب قفيشة: الاحتلال يصطنع نصرا وهميًا باعتقال النواب 9
12. واصل أبو يوسف: الاحتلال توجه للثأر من الضفة غداة فشله في قطاع غزة 9
13. منظمة التحرير تطالب "إسرائيل" بالتعويض عن تدمير منشآت الأونروا بغزة 9
14. "السبيل": أكثر من 50 مليون دولار لشراء طائرة لعباس 9
15. وزارة الأوقاف في غزة تفتي بتحريم خرق الهدنة مع "إسرائيل" 10

المقاومة:

16. أبو مرزوق: خطوتان لتحقيق المصالحة.. عودة التشريعي وانتخاب مجلس وطني جديد 10
17. نبيل شعث يكشف لـ"معا" خطوات القيادة الفلسطينية لتحقيق المصالحة 10
18. الرشق:مشعل يتصل بعباس ويرحب بالتوجه للأمم المتحدة في إطار المحافظة على الثوابت الوطنية 11
19. أسامة حمدان: العلاقة بين حماس وحزب الله تمر ببعض الجمود بالوقت الحالي نتيجة أزمة سوريا 11
20. البردويل: "حماس لم تكن جزءا من مشاورات عباس في فكرته للذهاب إلى الأمم المتحدة" 12
21. أحمد يوسف: مشعل يزور غزة قريباً 12
22. جمال محيسن: لقاءات تطبيق اتفاق المصالحة ستنطلق مجددا بعد عودة عباس من الأمم المتحدة 12
23. دحلان: حماس والفصائل الأخرى حققت نصرا في غزة.. لكن الوساطة المصرية حولته لاتفاق مذل 13

الكيان الإسرائيلي:

24. باراك يعلن اعتزاله الحياة السياسية واستقالته من منصبه بعد الانتخابات القادمة 14
25. "إسرائيل": خطوة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة أشد خطراً من صواريخ غزة 14
26. الغد الأردنية: استئناف مساعي المصالحة بين "إسرائيل" وتركيا 15
27. مسعى لإغلاق ملفات فساد ليبرمان 15
28. مجلة "ذي ماركر": الحرب على غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو 3 مليار شيكل 16
29. "إسرائيل" تختبر بنجاح منظومة "العصا السحرية" الصاروخية الاعتراضية 16
30. "بتسيلم" تتهم الجيش الإسرائيلي بتعمد قتل فلسطينيين اثنين بالضفة 16

الأرض، الشعب:

31. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مخطط إسرائيلي لإقامة حديقة أثرية قرب الأقصى 18
32. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تسعى لتصفية الآثار الإسلامية العريقة في شارع الواد بالقدس 18
33. قوات الاحتلال تعتقل خمسة شبان وشقيقتين.. ومستوطنون يخربون سيارات بالضفة 18
34. شباب رام الله يبادرون إلى دعم غزة... "من الأهل إلى الأهل" 19
35. "الإندبندنت": قتل الأطفال الفلسطينيين عار سيلاحق "إسرائيل" للأبد 19
36. "الميزان" يدعو المجتمع الدولي إلى التحقيق بجرائم الاحتلال بحق النساء في قطاع غزة 19
37. مالكو أنفاق غزة ينهمكون بتقدير خسائرهم بعد العدوان 20
38. الشاباك يتهم مواطنا فلسطينيا من القدس بالتجسس لمصلحة حزب الله 20

الأردن:

39. مدير "الشؤون الفلسطينية": الدول المضيفة للفلسطينيين ترفض تقليص خدمات "الأونروا" 21
40. رئيس مجلس الأعيان الأردني: نصرة غزة والقدس وحق العودة ثوابت عليها إجماع 21
41. ندوة في الأردن: مؤشرات أولية لتحولات عربية إستراتيجية لغير صالح "إسرائيل" 21

لبنان:

42. نصر الله: "إسرائيل" المخيفة انتهت.. وسنستهدفها من كريات شمونا حتى إيلات 22

عربي، إسلامي:

43. أوغلو: تركيا و"إسرائيل" تبادلتا "وجهات النظر" خلال العدوان على غزة 22
44. تظاهرتا تضامن مع غزة في الرباط والدار البيضاء بمشاركة بنكيران 23
45. المنظمة المغربية لحقوق الإنسان العدوان الإسرائيلي على غزة انتهاك صارخ للمواثيق الدولية 23
46. الجزائر: بلحاج يدعو إلى دعم المقاومة الفلسطينية عسكرياً 24
47. معارضون للنظام السوري يسيطرون على مركز للجبهة الشعبية–القيادة العامة في ريف دمشق 24
48. الأشعل: موقف مرسي من فلسطين وسط بين موقفي مبارك وعبد الناصر 24

دولي:

49. بريطانيا تحث الولايات المتحدة على لعب دور رئيسي لحل الصراع في الشرق الأوسط 25
50. روبرت سيري يؤكد من غزة ضرورة تثبيت التهدئة ويدعو لتطبيق القرار رقم 1860 25
51. الأونروا تعاود تقديم خدماتها في قطاع غزة 25
52. السويد تدعم الأونروا بـ 2.3 مليون دولار أمريكي لمواجهة تداعيات العدوان على غزة 25
53. الاتحاد الأوروبي يعد قائمة بأسماء مستوطنين سيمنعون من دخول أراضيه 26
54. الآلاف يتظاهرون في لندن للمطالبة بإنهاء حصار غزة 26

تقارير :
55. "إسرائيل" لا تؤمن بقدرة عباس في غزة وباتت تعترف بحماس بأنها القوة الفعلية هناك 26

حوارات ومقالات:
56. معركة غزة: 2012 "القيادة لمن يقاوم"... د.أسعد أبو شرخ 29
57. أسلحة لم تشارك في حرب غزة... د.فايز أبو شمالة 32
58. مشعل في الـ«سي إن إن»!... عماد الدين أديب 33
59. لحظة مرسي... توماس فريدمان 34
60. كشف حساب عن قتلى غزة... جدعون ليفي 36

صورة: 37

***

1. نتنياهو يطالب سلاح الجو بالاستعداد للمعركة المقبلة ويتوعّد غزة في حال تمّ خرق التهدئة

ذكرت **وكالة سما الإخبارية**، **2012/11/25**، أن رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خاطب طياريه بالقول عليكم الاستعداد للمعركة القادمة لاصابة الاهداف بدقة كما فعلتم في معركة عامود السحاب.
واضاف اذا ما تم كسر الهدوء الحالي فانكم مطالبون بالعودة لاصابة باقي الاهداف في غزة.
وجدد نتنياهو اسطوانة ان الطيران الاسرائيلي استطاع قصف عشرات المواقع التي تخزن فيها الصواريخ بعيدة المدى والصواريخ التي تصيب مدن الجنوب والتي قامت حماس بتخزينها على مدار سنوات.
ومن ناحية أخرى، أكد وزير الحرب الإسرائيلي ايهود باراك مساء الاحد ان الحرب المقبلة مع قطاع غزة لن تكون قصيرة وقد تستمر لعدة أشهر(..) مبيناً ان وقتها لم يعرف حتى اللحظة.
وثمن باراك في تصريحات صحفية له جهود ضباط وجنود سلاح الجو على ما بذلوه خلال المعركة الاخيرة مع الفصائل الفلسطينية (..) مشيرا الى انهم اثبتوا قدرات عالية في العمل رغم مصاعبه شاكرا اياهم على ما قاموا به.
واشار باراك الى ان تحديات اكبر تنتظر اسرائيل وسلاح الجو، مشددا على ان هذا السلاح يعتبر في قلب ومركز الاهتمام باسرائيل.
وأضاف **عرب 48**، **2012/11/25**، أن نتنياهو قال: "لقد نفذتم المهام الموكلة إليكم بكل دقة، وإذا ساد الهدوء فيمكنكم الاستمرار بالتحضر والاستعداد للجولة القادمة، وإذا تم خرق هذا الهدوء فإنكم ستعودون لمهاجمة ما تبقى من أهداف".
وأضاف نتنياهو: " تلقى مخزون السلاح التابع لحماس ضربة قوية، ودمرت معظم صواريخهم التي وجهوها إلى وسط البلاد، وآلاف الصواريخ الموجهة نحو المناطق الجنوبية".
وأوردت **الحياة، لندن**، **2012/11/26**، من القدس المحتلة – يو بي أي، أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، هدد اليوم الأحد، باستئناف العمليات العسكرية ضد قطاع غزة في حال عدم الحفاظ على الهدوء من جانب حركة حماس والفصائل الفلسطينية في القطاع.

وذكر بيان للناطق العسكري الإسرائيلي، أن غانتز قال خلال زيارة لمركز تجنيد ضمن جولة له في جنوب إسرائيل، "أنا قادم من الجنوب حيث لدينا هناك قوة هائلة ومستعدة لتنفيذ أية مهمة، ونحن نقف الآن عدة أيام بعد (العملية العسكرية) عمود السحاب، والتي كانت عملية هجومية مع الكثير من الجمع للمعلومات والنيران، ولكمات قوية كانت جاهزة ومتأهبة لدى القوات النظامية والاحتياطية".

وأردف أن "إنجازات العملية العسكرية تحققت والنتائج ستُثبت على مر الزمن، وفي حال لم يتم الحفاظ على الهدوء فإننا سنعرف كيف نستأنف العمليات هناك".

وتابع غانت. أن "مجمل إنجازات العملية العسكرية بأيدينا بعد أن ألحقنا ضربة شديدة بحماس والمنظمات الإرهابية الأخرى وبقياداتها ومحاربيها ومواقعها وبناها التحتية وبقدرتها على القيادة والسيطرة وقدرتها على إطلاق الصواريخ".

وأضاف أنه "سيتم اختبار قوة الردع على محور الزمن وحسب ما شاهدته صباح اليوم في فرقة غزة العسكرية (التابعة للجيش الإسرائيلي) فإنه يبدو أن الاتجاه إيجابي وسنقرر بالتنسيق مع المستوى السياسي كيف سنعمل مقابل أي حدث أو تطور في المستقبل".

وتطرق غانتز إلى تقارير صحفية تحدثت عن استئناف إدخال أسلحة وصواريخ إيرانية إلى قطاع غزة، وقال إن "قضية تسلّح حماس هامة وليست جديدة وسنتمر في العمل بهذا الخصوص وسنبذل كل جهد من أجل تشويش هذا النشاط".

وتأتي أقوال غانتز في وقت أصيب فيه 3 فلسطينيين بجروح، اليوم، بعد إطلاق قوات الجيش الإسرائيلي أعيرة نارية تجاه مجموعة من الفلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني الإسرائيلي شرق خان يونس.

2. عباس: كل الأطياف الفلسطينية تؤيّد الذهاب إلى الأمم المتحدة

القدس المحتلة – يو بي أي: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأحد، إن جميع الأطياف السياسية الفلسطينية تؤيّد خطوة الذهاب إلى الأمم المتحدة للحصول على صفة دولة مراقب في 29 من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن الخطوة التالية ستكون إنجاز المصالحة الوطنية.

وقال عباس في كلمة ألقاها أمام مسيرة شعبية تدعم توجهه للأمم المتحدة، انتهت في مقر الرئاسة بالمقاطعة برام الله، "بعد أخذ ورد، وعراقيل ومعوقات ونقاشات طويلة ومريرة استمرت منذ أكثر من عامين، كان القرار النهائي أن نذهب للأمم المتحدة، لرفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقب وهي الخطوة الأولى على طريق تحقيق كل حقوقنا الفلسطينية التي ثبتناها في قرارات المجلس الوطنية منذ عام 1994".

وأوضح "نحن ذاهبون للأمم المتحدة بخطى واثقة، حيث يدعمنا كل محبي السلام وكل الدول التي تتعاطف مع الشرعية الدولية والتي تؤمن بتقرير المصير لشعبنا وهي كثيرة".

ونوه بأن "الأطياف السياسية الفلسطينية جميعها دون استثناء تقف مع الشعب الفلسطيني، وأمامه ومن وراءه، من أجل الذهاب إلى الأمم المتحدة، لتحقيق هذا الهدف، وهو ما سننجزه خلال الأيام القليلة القادمة".

ووصف التوجّه إلى الأمم المتحدة بأنه "استحقاق وطني مهم"، مضيفاً "لدينا استحقاق آخر وهو إنجاز المصالحة الوطنية، التي يجب علينا أن ننجزها، لأن قطاع غزة عانى من القتل والتدمير والقهر، على مدى ثمانية أيام، وكنا نبذل كل الجهود مع كافة الأطراف من أجل أن تهدأ الحرب الظالمة".

وقال "سنبدأ صفحة جديدة تبدأ بالأمم المتحدة، ثم بالمصالحة وإنجاز الاستقلال الوطني، حتى نصل لدولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وأشار عباس إلى أننا "وصلنا للتهدئة المشرفة وستسير الأمور من حسن لأحسن، وسننجز كل القضايا العالقة، حتى يتمتع قطاع غزة بالأمن والأمان والاستقرار"، مضيفاً "نحن طالبنا بالسلام المبني على الحق، وعلى الشرعية الدولية الذي يعطينا دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وبدون هذا لا يوجد دولة ولا أمل على الإطلاق".

وجدد القول بأن "ثوابتنا معروفة وهي إنهاء الاحتلال، والحصول على الاستقلال الكامل الناجز، وتلك القضايا التي سنطرحها بعد ذلك ولكن لنا قضية نتمسك بها جميعاً، وهي قضية الأسرى لأننا نتمسك بالإفراج عنهم جميعاً، وهذه الثوابت التي قضى من أجلها آلاف القادة والكوادر والقيادات والمناضلين، منذ عام 65 وحتى يومنا هذا وعلى رأسهم الشهيد ياسر عرفات".

الحياة، لندن، 2012/11/26

3. هنية يشيد بدعم رئيس الدولة ومواقف الإمارات تجاه الشعب الفلسطيني

أبو ظبي – البيان: أشاد رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل هنية، بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال استقباله عضو المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة الشؤون السياسية والخارجية للبرلمان العربي ضمن وفد البرلمان العربي أحمد الجروان خلال زيارته لقطاع غزة مؤخرا بحضور أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وعدد من أعضاء المجلس.

البيان، دبي، 2012/11/26

4. حكومة غزة تقدر خسائر العدوان الإسرائيلي بأكثر من 1.245 مليار دولار

غزة – أ ف ب: أعلن الناطق باسم الحكومة في غزة طاهر النونو أمس أن قيمة الأضرار الناجمة عن "العدوان الإسرائيلي" على غزة تتجاوز 1,2 بليون دولار.

وقال النونو في مؤتمر صحافي إن "إجمالي تكلفة الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على القطاعات المختلفة بلغ بليوناً ومئتين وخمسة وأربعين مليون دولار".

وأضاف إن قيمة "الأضرار المباشرة تبلغ 545 مليون دولار، وغير المباشرة 700 مليون دولار". وتابع أن "مئتي مبنى سكني تعرض إلى الهدم الكلي وثمانية آلاف للهدم الجزئي"، فيما هدم من المنشآت والمباني غير السكنية 42 بشكل كلي، وبينها مبان ومقار حكومية وأمنية، فيما تعرض مبنى صحي للهدم الكلي، وكذلك ثلاثة مساجد، كما تضررت مئات المقار الحكومية جزئياً.

الحياة، لندن، 2012/11/26

5. حكومة غزة تعفو عن معتقلي الصدام الداخلي عام 2007 وتشكل لجنة للتحقيق في إعدام عملاء

غزة – صالح النعامي: قررت الحكومة في غزة "العفو" عن أصحاب القضايا ذات العلاقة بالصدام الداخلي، الذي وقع عام 2007 وما تلاه، وتشكيل لجنة مختصة للبدء بتنفيذ هذا القرار.

واعتبر طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة، هذه الخطوة "تدشينا لمرحلة جديدة من مراحل الوفاق الفلسطيني الداخلي". وأوضح في مؤتمر صحافي عقده في غزة صباح أمس، أن حكومته أصدرت قرارا

بتشكيل لجنة حكومية لدراسة ما حدث في حالات إعدامات المتهمين بالعمالة، التي تمت خارج القانون خلال العدوان الإسرائيلي الأخير.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/26

6. "القدس العربي": عباس مستعد للتنازل عن رئاسة حكومة المستقلين التي نصّ عليها اتفاق القاهرة

رام الله – وليد عوض: أبدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس استعداده للتنازل عن رئاسة حكومة المستقلين، التي نص اتفاق القاهرة على تشكيلها، إذا كان ذلك الأمر من شأنه إتمام المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ سنوات.

وعلمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة الأحد، بأن عباس عبر عن رغبته بالتنازل عن رئاسة حكومة المستقلين التي اتفق على تشكيلها وفق إعلان الدوحة، لإتمام المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف سنة 2007.

ومن جهته رفض نمر حماد المستشار السياسي لعباس نفي أو تأكيد استعداد عباس للتخلي عن رئاسة الحكومة المنتظرة لإنهاء الانقسام، مشيرا إلى أن تولي رئاسة عباس لحكومة المستقلين التي نص اتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع في القاهرة على تشكيلها هو اقتراح الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لإنهاء الأزمة، التي كانت تدور حول شخصية رئيس الوزراء، حيث قبل الرئيس الفلسطيني ذلك الاقتراح ووافق على رئاسة الحكومة لحل تلك المشكلة، وتم التوقيع على ذلك فيما بات يعرف لاحقا بـ"إعلان الدوحة" الذي رعاه أمير قطر.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

7. داخلية غزة: جيش الاحتلال قصف قطاع غزة بثلاثة آلاف قذيفة مختلفة

غزة – سما كشفت الإدارة العامة لهندسة المتفجرات في شرطة حكومة غزة أن الاحتلال استهدف قطاع غزة بـ 3 آلاف قذيفة مختلفة خلال العدوان الذي استمر ثمانية أيام.

وأوضح نائب مدير شرطة هندسة المتفجرات الرائد حازم أبو مراد في تصريح صحفي أن طائرات الاحتلال ألقت 1500 قذيفة جوية من طراز "MK" أمريكية الصنع طيلة أيام العدوان, مشيرا إلى أن مدفعية الاحتلال وبوارجه وزوارقه الحربية استهدفت القطاع خلال العدوان بـ 1500 قذيفة أخرى.

وفيما يتعلق بالقنابل والصواريخ التي عملت شرطة هندسة المتفجرات على إبطال مفعولها، بين أبو مراد أن طواقمهم جمعت 3 قنابل من طراز "MK" أمريكية الصنع تزن الواحدة منها "طن" في مدينة غزة لوحدها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/26

8. حنا عميرة: مقترحات الدول لتعديل "الطلب الفلسطيني" هدفها الضغط على القيادة

بيت لحم – معا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنا عميرة، إن مختلف الطلبات التي قدمتها عدة دول أوروبية كمقترحات لتعديل نص مشروع القرار، كانت تهدف إلى الضغط على القيادة الفلسطينية لذلك تقرر تقديم المشروع وفق ما تم صياغته في السابق.

ويقدم الرئيس محمود عباس طلب فلسطيني للجمعية العامة للأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة غير كاملة العضوية يوم الخميس المقبل. وأضاف في حديث لغرفة تحرير معا أن كل الطلبات التي قدمتها

بعض الدول الأوروبية لم تكن مقرونة بأي أشكال ايجابية قد تدفعها لتغيير موقفها، ولكن هدفها كان الضغط على القيادة الفلسطينية لتغيير موقفها من التوجه للأمم المتحدة.
وقال، عند سؤالنا لهذه الدول: إذا تم التعديل. هل يعني أنكم ستصوتون بإيجاب؟. لم يكن الرد ايجابيا من تلك الدول. وأكد أن نص مشروع القرار سيقدم وفق ما تم نشره في وسائل الإعلام بنسبة كبيرة.
وحول موضوع المفاوضات، أشار عميرة إلى أن بعض الفصائل طالبت بطرح موضوع المفاوضات ضمن مقدمة نص مشروع القرار وليس ضمن بنود النص. وأوضح أن طرح المفاوضات ضمن المقدمة لن يكون ملزما مثل طرحه ضمن البنود.

وكالة معا الإخبارية، 2012/11/26

9. فروانة: ارتفاع عدد النواب المعتقلين إلى 13 نائباً

غزة: قال الأسير السابق الباحث المختص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة أنّ عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال قد ارتفع إلى 13 نائبا.
وأضاف أنّ "عشرة من النواب ينتمون لحركة حماس وغالبيتهم رهن الاعتقال الإداري دون تهمة ودون محاكمة، بالإضافة إلى النائب والقائد الفتحاوي مروان البرغوثي المعتقل منذ 2002/4/15 ويقضي حكما بالسجن المؤبد خمس مرات و40 عاماً، والنائب أحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعتقل منذ 2006/3/14 ويقضي حكما بالسجن 30 عاماً، والنائب الفتحاوي جمال الطيراوي المعتقل منذ 2007/5/29 ويقضي حكما بالسجن 30 عاماً.

السبيل، عمان، 2012/11/26

10. الغصين: "إسرائيل" فشلت في حربها الإعلامية قبل العسكرية على غزة

غزة – صفاء عاشور: أكد رئيس المكتب الإعلام الحكومي بقطاع غزة إيهاب الغصين، أن الكيان الإسرائيلي فشل في حربه التي شنها على قطاع غزة إعلامياً قبل فشله عسكرياً، وأن فضح وسائل الإعلام المحلية والعربية لمجازره كانت مقدمة لخسارته العسكرية. وأوضح في حديث خاص بـ"فلسطين"، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الحرب على غزة حماقة كبيرة باستهدافه للصحفيين والمقرات الصحفية.
وأشار إلى أن الاحتلال عمد إلى ترهيب الصحفيين واستهداف مقراتهم وسياراتهم وقتلهم في آخر المطاف، وكل هذا ليتوقفوا عن نقل الحقيقة، مشدداً على أن هذا لم يحصل في الواقع، حيث استمر الصحفيون في نقل الحقيقة ونشر انتهاكات الاحتلال، مما يؤكد انحيازهم لمهنتهم ووطنهم. ولفت إلى أن المكتب الإعلامي الحكومي كان على مدار الساعة خلال الحرب بين الصحفيين ويسهل أمورهم في كل الأماكن المتواجدين بها، وعمل على تسهيل الخدمات اللازمة لأعمالهم، منوهاً إلى القيام بتوفير كافة الإمكانيات اللازمة لنقل الرسالة الإعلامية للعالم بأفضل صورة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/25

11. النائب قفيشة: الاحتلال يصطنع نصرا وهميًا باعتقال النواب

غزة – أحمد المصري: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د.حاتم قفيشة، أن الاحتلال الإسرائيلي يريد أن يصطنع نصرًا وهميًا له، بعد خسارته في حرب غزة الأخيرة، عبر اعتقال النواب الفلسطينيين من

كتلة التغيير والإصلاح وزجهم في السجون. وقال لـ"فلسطين": "من الواضح أن الاحتلال يتخبط منذ اللحظة الأولى لاعتداءاته على قطاع غزة، فلجأ من بعد خسارته إلى الضفة ليشن حملة مسعورة ضد كل من تعاطف وأيَّد وتضامن مع غزة من مواطنين ونواب".

فلسطين أون لاين، 2012/11/26

12. واصل أبو يوسف: الاحتلال توجه للثأر من الضفة غداة فشله في قطاع غزة

الناصرة – برهوم جرايسي: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن الرد على العدوان الإسرائيلي يكون بتقديم طلب نيل الاعتراف "بدولة مراقبة" للتصويت في الأمم المتحدة يوم الخميس القادم، وباجتماع وطني للمصالحة الشهر المقبل.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "القيادة الفلسطينية عاقدة العزم على المضي في مسعاها الأممي، دونما التفات للتهديد الأميركي بقطع المساعدات المالية، والوعيد الإسرائيلي بشن عدوان جديد على قطاع غزة".

ولم يستبعد أبو يوسف "تنفيذ الاحتلال لعدوان جديد على غزة، دون حاجته إلى ذرائع لممارسة جرائمه وانتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني"، لافتاً إلى "توجهه للثأر من الضفة الغربية، غداة فشله في قطاع غزة".

الغد، عمان، 2012/11/26

13. منظمة التحرير تطالب "إسرائيل" بالتعويض عن تدمير منشآت الأونروا بغزة

عمان – بترا: دعا مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الآغا الدول المانحة والمجتمع لممارسة الضغوط اللازمة على إسرائيل التي تعمد إلى تدمير منشآت الأونروا ومرافقها التي تم تنفيذها بأموال هذه الدول وعليها "إن تطالب إسرائيل بالتعويض عن الدمار الذي أحدثته لهذه المنشآت". في إشارة إلى ما دمره الاحتلال في الحرب الأخيرة على غزة.

الدستور، عمان، 2012/11/26

14. "السبيل": أكثر من 50 مليون دولار لشراء طائرة لعباس

عماد الدبك: أفادت صحيفة السبيل أن وثائق جديدة مسربة من مكتب محمود عباس، تظهر محاولات رسمية مستميتة، لتخصيص أكثر من 50 مليون دولار لشراء طائرة جديدة وكبيرة "للرئيس"، والدول المانحة تتردد في القبول لاستغرابها من الطلب الفلسطيني في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة للشعب الفلسطيني.

وذكرت أن عمولات ضخمة واختلاسات وتجاوزات مالية، مصاريف ثابتة ومتحركة وطوارئ وصيانة وتراجع القيمة السوقية، ترفع التكلفة السنوية للأسطول الجوي لرئيس السلطة الفلسطينية إلى 10 مليون دولار سنويا قبل انضمام الطائرة الجديدة والكبيرة.

السبيل، عمان، 2012/11/26

15. وزارة الأوقاف في غزة تفتي بتحريم خرق الهدنة مع "إسرائيل"

القدس المحتلة – يو بي أي: أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة في غزة فتوى تحرم خرق الهدنة مع إسرائيل بأي شكل من الأشكال طالما احترمتها الأخيرة.

وقال سلمان نصر الداية في فتواه الصادرة عن الوزارة إنَّ "احترامَ هذه الهدنة . التي رعاها إخوتنا في مصر واجبٌ على كل واحد منا، وأن التهاونَ بها بالخرق والمجاوزة كبيرة مُؤَثِّمَة؛ لتسببها في إخافة الناس وإزعاجهم، بما يُظن حصوله من جرأة عدوهم على مقدساتهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم، ولا يخفى أن الله تعالى قد عَدَّ هذا فساداً".

الحياة، لندن، 2012/11/26

16. أبو مرزوق: خطوتان لتحقيق المصالحة.. عودة التشريعي وانتخاب مجلس وطني جديد

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": هناك خطوتان قرارهما بيد (محمود عباس) أبو مازن ستعطي الشعب الفلسطيني أملاً كبيراً لتحقيق المصالحة: الأولى دعوة الإطار الوطني المؤقت للإنعقاد وان يضع على جدول اعماله إنتخابات المجلس الوطني الجديد تمهيداً لبرنامج وطني واحد.

والثانية إعادة المجلس التشريعي للإنعقاد والعمل على تحرير الأسرى منهم.

صفحة أبو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/11/25

17. نبيل شعث يكشف لـ "معا" خطوات القيادة الفلسطينية لتحقيق المصالحة

بيت لحم – خاص معا: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. نبيل شعث عن خطوات ستتخذها القيادة الفلسطينية خلال الايام القريبة المقبلة كبادرة حسن نية لتحقيق المصالحة الفلسطينية، خصوصا بعد مبادرة حركة حماس اليوم الاحد بقرارها الافراج عن المتهمين بقضايا لها علاقة بالانقسام الذي وقع عام 2006.

وأضاف شعث في حديث لغرفة تحرير معا ان اولى الخطوات تتمثل بالإفراج عن المعتقلين الذين لا يرتقون لأي جرم جنائي من حركة حماس.

وأكد شعث انه تم البدء في العمل للإفراج عنهم والذين هم بضع عشرات مقارنة بالسابق، مؤكدا ان القيادة خففت من اجراءاتها باتجاه حركة حماس خلال الفترة الحالية وقد تم الافراج عن جزء كبير من المعتقلين منهم قبل فترة. وشدد على ان حركة حماس وقيادتها بالضفة تتمتع بحرية كبيرة حاليا ولا تتخذ بحقهم اي اجراءات.

كما وكشف شعث ان الرئيس محمود عباس قرر الذهاب الى غزة ولكن المدة لم تحدد.

وكشف شعث ان الرئيس محمود عباس قرر خلال اجتماعه مع وفد حركة حماس الذي استقبله يوم امس بالمقاطعة قرر اشراك قيادة حركة حماس في الضفة بمختلف اجتماعات القيادة خاصة اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شعث ان اشراكهم يأتي للتشاور معهم بالقضايا السياسية نظرا انهم جزء من الشعب الفلسطيني.

ولفت انه والقيادة كانوا سعداء بوفد حركة حماس الذي زار الرئيس وبطبيعة الاجواء والحوار الذي ساد اللقاء.

وحول لقاءات المصالحة، كشف شعث لـ معا ان القيادة بانتظار دعوة القاهرة للحوار بعد العودة من الامم المتحدة لرسم "خارطة سياسية للمستقبل" لحل كافة الامور السياسية، وتشكيل حكومة وحدة والإعداد للانتخابات، وحل كافة مشاكل الموظفين المحرومين من رواتبهم واعادة المؤسسات التي تم السيطرة عليها.

وأكد شعث ان قيادة حركة فتح على تواصل مع قيادة حركة حماس وان هناك اشخاص معينين داخل حماس يتم التعامل والتواصل معهم.

وكالة معا الاخبارية، 2012/11/26

18. الرشق: مشعل يتصل بعباس ويرحب بالتوجه للأمم المتحدة في إطار المحافظة على الثوابت الوطنية

قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على **صفحته الرسمية على فيس بوك، 2012/11/26** أن الأخ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أجرى صباح اليوم اتصالا هاتفيا مع الرئيس محمود عباس أكد خلاله ترحيب حماس بخطوة الذهاب للأمم المتحدة للحصول على صفة دولة مراقب...

مؤكدا على ضرورة أن يكون هذا التحرك في إطار رؤية واستراتيجية وطنية تحافظ على الثوابت والحقوق الوطنية، وتستند إلى عوامل قوة بيد شعبنا الفلسطيني وعلى رأسها المقاومة.

كما تم التأكيد على ضرورة إنجاز المصالحة الوطنية كأولوية وطنية مستفيدين من الأجواء الإيجابية بعد الانتصار الذي حققه شعبنا في غزة.

وأوردت **وكالة وفا الإخبارية، 2012/11/26** من عمّان، أن عباس تلقى اليوم الإثنين، اتصالا هاتفيا من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أكد فيه دعم حماس ومباركتها التوجه للأمم المتحدة لرفع مكانة فلسطين إلى دولة بصفة مراقب.

19. أسامة حمدان: علاقة حماس وحزب الله تمر ببعض الجمود بالوقت الحالي نتيجة أزمة سوريا

مى حسين: قال أسامة حمدان مدير العلاقات الدولية فى حركة حماس، إن العلاقة بين حماس وحزب الله تمر ببعض الجمود فى الوقت الحالى نتيجة أزمة سوريا، لكنه يتوقع تحسن العلاقة قريبا بعد انتصار المقاومة فى غزة.

وأوضح حمدان فى تصريحات لوكالة أنباء "الأناضول"، "أن علاقة حماس وحزب الله كانت مميزة جدا، ولكنها أصيبت ببعض الجمود نتيجة التباين فى الرأى حول ما يجرى فى سوريا، مشيرا إلى أنه لا يمكن لأحد أن يطلب من الفلسطينيين موقفا يناقض إرادتهم وقناعاتهم.

وعن انتصار المقاومة فى غزة، قال حمدان إنه بعد ثمانية أيام من العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة استطاعت المقاومة أن تسجل انتصارا كبيرا فى تاريخها سيكون له تبعات مهمة، مشيرا إلى أن إسرائيل للمرة الأولى ترضخ لشروط المقاومة فى رفع الحصار عن قطاع غزة.

كما أشاد حمدان بجهود رئيس الوزراء التركى "رجب طيب أردوغان" لوقف الهجمات، وبزيارة وزير خارجيته "أحمد داود أوغلو" للقطاع بصحبة الوفد الوزارى العربي، واصفا الموقف التركى بالإيجابى الذى يستحق التقدير على المستويين الشعبى والرسمى.

وقال مدير العلاقات الدولية فى حركة حماس، إن أهل غزة تلقوا وعودا من تركيا فى ما يخص المساهمة فى إعادة أعمار غزة، وهم ينظرون للدور التركى بإيجابية وسرور.

اليوم السابع، مصر، 2012/11/25

20. البردويل: " حماس لم كن جزءا من مشاورات عباس في فكرته للذهاب إلى الأمم المتحدة"

غزة: صالح النعامي: قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، إن حركته «لم تكن جزءا من مشاورات عباس في فكرته للذهاب إلى الأمم المتحدة، كما أنها لن تكون جزءا من الفريق الواقف أمام». وأضاف: «حماس لم تكن واقفة في طريق عباس في الذهاب إلى الأمم المتحدة، لأن عباس لم يستشرها في الأساس، وهو كان ذاهبا بدعم عربي، أما حماس فكانت لها وجهة نظر بالنسبة للذهاب إلى الأمم المتحدة، وهي ترى أن توحيد الصف الفلسطيني على برنامج وطني أولى من الذهاب إلى الأمم المتحدة، ولكن طالما أن عباس اختار أن يذهب إلى الأمم المتحدة منفردا، فحماس لا تريد أن تكون جزءا من المعارضة التي تجتمع فيها إسرائيل وأميركا».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/26

21. أحمد يوسف: مشعل يزور غزة قريباً

عمان – نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف إن "رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل سيصل قطاع غزة قريباً"، بينما يلتقي الرئيس محمود عباس مطلع الشهر المقبل في القاهرة لبحث المصالحة.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "مشعل أخبره، مؤخراً، في حديث هاتفي بأنه سيكون قريباً في غزة"، موضحاً أنه "لم يتحدد حتى الآن عما إذا كانت الزيارة ستتم في غضون أسبوعين أم شهر، وذلك لاعتبارات أمنية".

وأشار إلى أن "الزيارة لن تكون طويلة، نظراً لاستهدافه من قبل الاحتلال الإسرائيلي"، لافتا إلى "اتخاذ ترتيبات واحترازات أمنية مشددة عند تحديد موعد زيارته للقطاع".

الغد، عمان، 2012/11/26

22. جمال محيسن: لقاءات تطبيق اتفاق المصالحة ستنطلق مجددا بعد عودة عباس من الأمم المتحدة

أكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان لقاءات تطبيق اتفاق المصالحة ستنطلق مجددا بعد عودة عباس من الأمم المتحدة، حيث سيقدم طلب لنيل عضوية دولة فلسطين بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيرا الى أن ما سيجري من لقاءات لن تكون من أجل الإتفاق على شيء، ولكن لتطبيق ما إتفق عليه من قبل والأسس التي تم وضعها عندما تم الإتفاق على إرسال لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة لتحديث السجل الإنتخابي هناك، وتم وقفها بعد ذلك.

وأشار محيسن إلى أن اللقاءات التي سيتم عقدها لن تكون بين حركتي فتح وحماس فقط كما كانت في السابق، ولكن سيكون إجتماع تطبيق المصالحة موسعاً حيث سيشمل كل الفصائل الفلسطينية الفاعلة، وكذلك العديد من الشخصيات الوطنية.

ومن جهته كشف خليل عساف، رئيس تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة، عضو لجنة الحريات، انه سيتم توجيه دعوة من مصر للهيئة القيادية العليا للفصائل الفلسطينية التي تضم اللجنة التنفيذية والامناء العامين للفصائل بما فيها فتح وحماس خلال الأيام القليلة القادمة، للاجتماع في القاهرة والذهاب في خطوات عملية نحو المصالحة الفلسطينية وتنفيذ بنودها.

ومن ناحيته قال صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أن اللقاء المرتقب والتي سيدعو إليها الرئيس عباس وسترعاه مصر سيكون بعد 29 الجاري لهيئة لتطوير وتفعيل المنظمة سيناقش قضيتين

مهمتين: الأولى مواجهة احتمالات وتحديات ما بعد التصويت والرؤية السياسية للمرحلة المقبلة، والثانية: موضوع المصالحة واليات تطبيق اتفاق المصالح الموقع بالقاهرة في 2011/5/4 وما تلاه من اتفاقيات.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

23. دحلان: حماس والفصائل الأخرى حققت نصرا في غزة.. لكن الوساطة المصرية حولته لاتفاق مذل

لندن – اعترف القيادي الفلسطيني البارز محمد دحلان في حوار مع صحيفة "العرب" بأن حماس والفصائل الأخرى حققت نصرا في غزة، لكن الوساطة المصرية حولته إلى اتفاق مذل، وأنقذت نتنياهو من الورطة، وأسوأ من ذلك أنها أسست لبقاء غزة منفصلة عن الضفة والقدس المحتلة.

وقال دحلان إن "المقاومة أحدثت إنجازا ملموسا يغير طبيعة العلاقة بين إسرائيل وفلسطين، وهو حدث مهم يسجل في التاريخ الفلسطيني ولكن لسوء الحظ الاتفاق السياسي الذي أنجز في مصر كانت بنوده من أسوأ البنود التي قرأتها في حياتي".

وأضاف أن" الإنجاز العسكري الذي صنعته قوى المقاومة لم ينعكس على الإنجاز السياسي. وبعيدا عن التشكيك، حدث إنجاز عسكري ملموس ومهم وتاريخي بالوصول إلى القدس وتل أبيب لكن حين تقرأ بنود اتفاق إطلاق النار ستجد أن "مجرد" وقف إطلاق نار مقابل وقف إطلاق نار".

وفي نقده لتفاصيل الوساطة المصرية التي أشادت بها الولايات المتحدة وإسرائيل قال دحلان إن "التفاهمات لم تتطرق إلى القدس ولا الضفة الغربية ككل وكأن غزة أصبحت معزولة، ومختلفة عن القضية الفلسطينية".

ولفت دحلان إلى أن "مصر ورطت نفسها بأن وضعت نفسها شاهدا ومراقبا على إطلاق النار على تهريب الأسلحة وهذا التزام سيحمل مصر مرسي مسؤولية كبيرة كان يجب ألّا يتورط فيها".

ويشرح القيادي الفلسطيني وجهة نظره قائلا: "الشعب الإسرائيلي يرى أن نتنياهو خسر عسكريا لكنه ربح سياسيا بفضل حكومة الإخوان المسلمين التي كانت تتجنب الحديث مع إسرائيل ناهيك عن التعامل معها، وفجأة أصبحوا شركاء في اتفاق سلام معها بل وطرفا مراقبا نيابة عنها ولمصالحها ولعدم إطلاق الصواريخ ليس من حماس فقط بل ومن الفصائل الأخرى".

وفضلا عن دور الحارس الأمين للحدود الإسرائيلية فإن الوساطة الإخوانية "وفق دحلان" حققت لرئيس الوزراء الإسرائيلي، المعروف بالتشدد ومعاداة الحقوق الفلسطينية، ما لم يكن ينتظره: "كانت أمنية نتنياهو أن يعترف الإخوان المسلمون بكامب ديفيد يوازي التزام مبارك بها وقد حصل على ذلك، من وجهة نظر إسرائيل أصبح مرسي أبعد في الالتزام أكثر من مبارك. ولو فعل مبارك ما فعله مرسي لشهدت مصر مظاهرات عارمة والإخوان اليوم يدافعون ببسالة من أجل وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

وشدد القيادي الفتحاوي "كل هذه الحرب على غزة كانت تمرينا أراده نتنياهو لتعزيز أمن إسرائيل ففشل وأراد أن يختبر مصر مرسي والإخوان فنجح".

وخلص إلى أن "الاتفاق مؤقت وغير قابل للصمود لأن التداخلات في غزة أصبحت إقليمية ودولية أكثر منها محلية وأصبحت غزة محطة لتسلية القوى الإقليمية؛ إيران وسوريا ومصر وإسرائيل".

وختم دحلان في حواره مع "العرب" بالقول"كان على مرسي استغلال الحدث لفرض منطق الوحدة بين الفلسطينيين لغرس وتعزيز الانقسام وكان ذلك في يده وهو من يستطيع الضغط تجاه ذلك"، وأن "ما جرى هو تعزيز وبلورة حماس بديلا لمنظمة التحرير".

العرب أون لاين، 2012/11/26

24. باراك يعلن اعتزاله الحياة السياسية واستقالته من منصبه بعد الانتخابات القادمة

القدس المحتلة: أعلن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك في مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم الاثنين، عن اعتزاله العمل السياسي، وعدم ترشحه للكنيست القادمة.

وقال باراك في مؤتمر صحفي مفاجئ إنه سيبقى في منصبه وزيرا للأمن إلى حين تشكيل الحكومة القادمة بعد ثلاثة أشهر.

وأشار إلى أنه أمضى في الجيش الإسرائيلي 47 عاما، تدرج في عدد من المناصب، وأمضى 7.5 سنوات في منصب وزير الأمن في ثلاث حكومات، كانت إحداها برئاسته.

وردا على سؤال قال إنه سيدعم أي طريق يختاره أعضاء الكنيست من قائمته "عتسموت". ورفض باراك أن ينفي أنه على استعداد لإشغال منصب وزير الأمن في حال طلب منه ذلك بشكل شخصي.

وفي السياق ذاته ترددت شائعات مفادها أن "عتسموت" يبحث عن طوق النجاة السياسي لباراك، وبضمن ذلك تقارير عن اتصالات مع عوفر عيني وتسيبي ليفني وموشي كحلون وشيلي يحيموفيتش وأفيغدور ليبرمان.

من جهتها كانت قد كتبت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أنه من المتوقع أن يعلن عن استقالته من منصبه في وزارة الأمن، كما أشارت إلى انه يجري مفاوضات مع ليفني بشأن تشكيل قائمة جديدة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/26

25. "إسرائيل": خطوة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة أشد خطراً من صواريخ غزة

القدس المحتلة – آمال شحادة: تصاعدت التهديدات الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية، في اعقاب فشل الجهود الاسرائيلية والاميركية لمنع السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس من التوجه الى "الامم المتحدة" لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية من دون عضو. واعتبر وزير المالية، يوفال شطاينتس، هذه الخطوة اشد خطراً وتهديداً على اسرائيل من الصواريخ التي تعرضت لها خلال عملية "عامود السحاب" من قبل حماس في غزة.

وفيما قال مصدر كبير في الخارجية الإسرائيلية، إن "الخطوة الفلسطينية ستمكن اسرائيل من تفعيل أدوات وأساليب تجعل الفلسطينيين يشعرون بالندم على قيامهم بهذا الأمر"، هدد شطاينتس بتنفيذ سلسة عقوبات على السلطة تبدا في وقف الاموال المستحقة للسلطة من الضرائب التي تجبيها اسرائيل والامتناع عن منح تصاريح عمل لالاف العمال الفلسطينيين.

وذكر شطاينتس انه سبق واوضح لرئيس الحكومة الفلسطينية، سلام فياض، ان بلاده قد تلجأ إلى وقف التعاون مع السلطة ووقف التحويلات المالية، إذا ما قرر الفلسطينيون العمل بشكل أحادي الجانب.

من جهته وصف وزير حماية البيئة، جلعاد اردان، ابو مازن بالرئيس الحمساوي المتنكر. وقال خلال هجومه على السلطة الفلسطينية: "من يشجع ويدعم إطلاق حماس الصواريخ باتجاه اسرائيل، ومن يشجع التحريض في وسائل إعلام السلطة الفلسطينة ويقوم بخطوات أحادية الجانب هو حمساوي متنكر ببدلة رجال أعمال".

الحياة، لندن، 2012/11/26

26. الغد الأردنية: استئناف مساعي المصالحة بين "إسرائيل" وتركيا

الناصرة – برهوم جرايسي: أكدت مصادر إسرائيلية أمس الأحد، أنه جرى في الأسبوع الماضي استئناف المحادثات بين تركيا وإسرائيل بهدف حل الأزمة بين الجانبين، التي اندلعت أساسا في مطلع العام 2009، واشتدت بعد مجزرة أسطول الحرية في منتصف العام 2010، إذ التقى مدينة جنيف السويسرية مبعوث بنيامين نتنياهو الخاص، يوسيف تشاخنوفر بمدير عام وزارة الخارجية التركية فريدون سينيرولو وبحث معه في إمكانية إيجاد حل للأزمة.

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس، إنه كان يفترض أن يعقد اللقاء بين تشاخنوفر وسينيرولو قبل بضعة أسابيع ولكنه تأجل. وقرر الطرفان عقد اللقاء الأسبوع الماضي، رغم تفجر الأوضاع مع قطاع غزة، حسب تقدير الصحيفة، التي أشارت في تقريرها ايضا الى ما قاله، رئيس الحكومة التركية طيب رجب أردوغان، إن وقف اطلاق النار بين إسرائيل وغزة، ساهمت فيه اتصالات في القاهرة بين المخابرات التركية كانت على اتصال مع جهاز المخابرات الاسرائيلية الخارجية "الموساد".

الغد، عمّان، 2012/11/26

27. مسعى لإغلاق ملفات فساد ليبرمان

الناصرة: ألمح قائد الشرطة الاسرائيلية أمس الأحد، إلى نية بإغلاق ملفات الفساد ضد الوزير أفيغدور ليبرمان، بقوله إنه ليس من المفيد الحكم على قضايا مرّ عليها 10 سنوات، وقالت مصادر في النيابة، إن تعذّر وصول شهود من الخارج قد يؤدي إلى إغلاق الملفات.

الغد، عمّان، 2012/11/26

28. مجلة "ذي ماركر": الحرب على غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو ثلاثة مليار شيكل

كشفت مجلة "ذي ماركر" الاقتصادية أن الحرب على غزة كلفت الاقتصاد الإسرائيلي نحو 3 مليار شيكل على الأقل منها 2 مليار شيكل مخصصة للنفقات العسكرية وهو ما يشكل نحو 5% من ميزانية الدفاع لعام 2012, ونحو 1 مليار شيكل من التكلفة المدنية, علما أن هذه المبالغ لا تشمل خسارة الانتاج التي لحقت بالاقتصاد جراء الحرب، والكفيلة بان تبلغ مئات ملايين الشواكل.

وقال "موتي باسوك" الكاتب المختص بالشئون الاقتصادية "إنه كان ينبغي على رئيس الحكومة التقدير بأنه عندما أعطى الضوء الأخضر باغتيال رئيس أركان جيش حماس، احمد الجعبري، الأخذ بالحسبان أيضا الكلفة الاقتصادية الباهظة لمواجهة عسكرية واسعة النطاق في الجنوب".

وأضاف "إن وجع الرأس الحقيقي سيتدحرج إلى الحكومة الجديدة، التي ستقوم بعد الانتخابات في كانون الثاني, وسيتعين على هذه الحكومة أن تحدد مصادر التمويل لـ "عمود السحاب" في وضع من الضائقة المالية غير المسبوقة تقريبا".

وسيتعين على الحكومة الجديدة ان تقر ميزانية الدولة للعام 2013 فور قيامها، بينما ستتضمن تقليصا بمقدار 13 – 15 مليار شيكل في النفقات، وزيادة عبء الضريبة بـ 3 مليار شيكل.

وأشار الكاتب إلى أن وزير الجيش الجديد سيطلب زيادة ميزانية الدفاع للعام 2013 بـ 5 مليار شيكل آخر كي يستوفي مهام الجهاز, وتساءل باسوط قائلا "من أين ستأتي 3 مليار شيكل لتمويل "عمود السحاب"؟,

أغلب الظن من رفع آخر لعبء الضرائب. مثلا إحدى الإمكانيات هي رفع ضريبة القيمة المضافة 1 في المائة آخر من 17% الى 18%، حيث أن كل 1 في المائة ضريبة قيمة مضافة يساوي للمالية 4 مليار شيكل.

لكل معركة عسكرية خصائصها, وفي "عمود السحاب" تلعب "القبة الحديدية" دور النجم، وثمن كل صاروخ فيها يصل الى 35 – 50 الف دولار. وتضاف الى ذلك نفقات اعتيادية مثل كلفة ساعة الطائرة الصغيرة بدون طيار في الجو والتي تقدر بـ 1,500دولار، كلفة ساعة المروحية في الجو والتي هي نحو 5 الاف دولار وكلفة ساعة الطائرة القتالية في الجو والتي تقدر بالمتوسط بـ 11 الف دولار. وبالطبع تضاف الى كل هذا كلفة كل قذيفة، ساعة محرك دبابة أو الوقود للسيارة.

كلفة اقتصادية باهظة أخرى هي رجال الاحتياط. فالكلفة المتوسطة ليوم احتياط للجندي، حسب التأمين الوطني، هي 450 شيكل، ولكن لكل جندي احتياط توجد أيضا كلفة عسكرية، كالغذاء مثلا. كلفة تجنيد 10 الاف جندي احتياط لليوم هي 4.5 مليون شيكل. كلفة تجنيد 50 ألف جندي احتياط في اليوم هي 22.5 مليون شيكل، ولعشرة أيام – 225 مليون شيكل. هذا المبلغ لا يتضمن كلفة رجل الاحتياط على مكان عمله وعلى الاقتصاد (خسارة انتاج)، بحيث ان المبالغ كبيرة ومتراكمة.

اضافة الى الكلفة المباشرة للحملة العسكرية، فلكل معركة عسكرية توجد أيضا كلفة غير مباشرة، مدنية. الضرر الاشد بالاقتصاد هو الانخفاض في الانتاج. في سياق "عمود السحاب" لم تجرى بعد الحسابات في هذا الشأن. وتثبت التجربة بانه بعد كل حملة عسكرية كبيرة، مثل حرب لبنان الثانية و "رصاص مصبوب"، تتضرر السياحة لاسرائيل بشكل شديد، لمدة سنة على الاقل. فالسياح لا يتحمسون لزيارة مناطق المعارك – والجنوب اصبح في الاسبوع الماضي منطقة قتال.

مصانع كبيرة، متوسطة وصغيرة قلصت حجم عملها، وكانت هناك مصانع أغلقت ابوابها. في المنطقة موضع الحديث نحو الف مصنع، وعدد مشابه آخر من المحلات التجارية الاخرى. وقدر اتحاد ارباب الصناعة الضرر للمصانع حتى يوم امس بـ 150 مليون شيكل، ويتعين على الدولة أن تعوضها.

كما أن اغلاق المدارس وتغيب العمال يضيف الى خسارة الانتاج في الاقتصاد، والتي قد تبلغ مئات ملايين الشواكل – الامر الذي يتعلق بمدة القتال وبدفعات التأمين الوطني للعمال المتغيبين. اضافة الى ذلك سجلت حتى ظهر أمس 1.240 اصابة صواريخ للمنازل، الى جانب اصابة سيارات واملاك اخرى للسكان في الجنوب.

سلطة الضرائب، التي تعلمت دروس الانتقاد الجماهيري الشديد لسياستها في حرب لبنان الثانية تبدي اليوم مراعاة أكبر في اعطاء التعويضات. وفي "رصاص مصبوب" بلغت هذه الاضرار 100 مليون شيكل، ولكن التقدير في سلطة الضرائب هو أن حجم الضرر اشتد في "عمود السحاب" اكثر بكثير. وأقام وزير المالية يوفال شتاينتس أمس فريقا خاصا برئاسة مدير عام وزارته دورون كوهن، لفحص حجم الاضرار في الجنوب وبلورة التوصيات لتعويض بلدات وسكان الجنوب ممن تضرروا بالصواريخ.

عكا اون لاين، 2012/11/24

29. "إسرائيل" تختبر بنجاح منظومة "العصا السحرية" الصاروخية الاعتراضية

تل أبيب– (د ب أ): استكملت وزارة الدفاع الاسرائيلية ووكالة الدفاع الصاروخي الامريكية الجولة الاولى للاختبارات الخاصة بمنظومة العصا السحرية الصاروخية الاعتراضية.

وترددت تقارير أن الاختبار كان ناجحا مما يثير احتمالات ضخ مزيد من الاستثمارات في مشروع انتاج هذه المنظومة، بحسب صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية.

ويجرى تطوير المنظومة الصاروخية الاعتراضية لحساب وزارة الدفاع الاسرائيلية من جانب شركة رافائيل لأنظمة الدفاع المتطورة وشركة رايثيون الامريكية. والمنظومة مصممة لاعتراض صواريخ حزب الله التي تطلق من لبنان.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل تعول على المنظومة لكي تصبح ركيزة نظامها للدفاع الجوي وتوفر حلا للعديد من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى والصواريخ كبيرة الحجم وصواريخ كروز. واذا مامضت عملية التطوير قدما كما هو مخطط لها، فان المنظومة سوف تستطيع أن تعترض أي شئ ينطلق من مسافة لاتقل عن 70 كيلومترا.

ويذكر أن منظومة القبة الحديدية التي نشرتها اسرائيل لاعتراض الصواريخ التي تطلق من غزة خلال عملية عامود السحاب والبالغ عددها1600 لم تتمكن الإ من اعتراض 421 صاروخا فقط.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

30. "بتسيلم" تتهم الجيش الإسرائيلي بتعمد قتل فلسطينيين اثنين بالضفة

كشفت منظمة حقوقية تعمل في (إسرائيل) النقاب عن تعمد جنود الاحتلال قتل فلسطينيين اثنين خلال العدوان على غزة دون أن يشكلا أي خطر على جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت منظمة "بتسيلم" التي تعنى بحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عام 1948، في بيان لها إنها بعثت برسالة عاجلة إلى قيادة الجيش الإسرائيلي، وقائد القوات العسكرية في الضفة تطالب فيها بالإيضاح للجنود انه يحظر بشكل قاطع إطلاق النار على راشقي الحجارة.

وقالت المنظمة إن هناك قلقا كبيرا من منح جيش الاحتلال جنوده صلاحية إطلاق النار الحي على راشقي الحجارة، وذلك بعد أن أقدم الجنود على قتل شابين فلسطينيين في الضفة الأسبوع الماضي في حالات لم يكن هناك أي تهديد على حياتهم.

وأضافت أن إرسال هذه الرسالة جاء بعد أن قتل جيش الاحتلال شابين فلسطينيين وجرح العشرات بالرصاص الحي خلال قمع المظاهرات المنددة بالعدوان على قطاع غزة الأسبوع الماضي.

فلسطين أون لاين، 2012/11/25

31. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر من مخطط إسرائيلي لإقامة حديقة أثرية قرب الأقصى

القدس المحتلة – السبيل: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط لإقامة حديقة أثرية في منطقة باب المغاربة قرب المسجد الأقصى المبارك على مساحة 22 دونمًا. وأشارت الهيئة في بيان صحفي أمس لأحد إلى أنه سيتم إنشاء حديقة مفتوحة؛ بغرض تزييف تاريخ القدس وحضاراتها، وبناء مركز للزوار وممرات ومراحيض عامة ومكاتب إدارية وممرات للمشاة ومعابر للمركبات، ووسائل النقل ومدرجات ومظلات للجلوس وأسواق للزوار ومتحف، وتنظيم فعاليات ومهرجانات تهويدية.

وعدت هذا المخطط وغيره بأنه يشكل تحديًا فاضحًا لقرارات الشرعية الدولية، حيث تتعمد "إسرائيل" اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، والاستمرار بتهويد القدس وإضفاء الطابع اليهودي عليها؛ من خلال إقامة معالم يهودية تطمس هوية المدينة العربية الإسلامية المسيحية.

السبيل، عمّان، 2012/11/26

32. مؤسسة الأقصى: "إسرائيل" تسعى لتصفية الآثار الإسلامية العريقة في شارع الواد بالقدس

الناصرة – زهير أندراوس: أبدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها أمس الأحد، حصلت 'القدس العربي' على نسخة منه، تخوفها من أن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه التنفيذية في القدس المحتلة تسعى إلى تصفية الآثار الإسلامية في شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وهو الموصل إلى المسجد الأقصى، حيث رصدت المؤسسة عمليات تصعيد في خلع الحجارة في الشارع وتوسعة رقعة الحفريات فيه، تحت مسمى الترميم وتطوير البنى التحتية، ورجح عدد من سكان البلدة القديمة بالقدس ان من احد اهداف هذا المشروع هو تقوية البنى التحتية في الشارع كمقدمة لتعميق عملية حفر الأنفاق على امتداد اسفل شارع الواد، بداية من منطقة البراق وانتهاءً بمنطقة باب العامود.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

33. قوات الاحتلال تعتقل خمسة شبان وشقيقتين.. ومستوطنون يخربون سيارات بالضفة

عبدالرحيم حسين – علاء المشهراوي: اعتقلت قوات الاحتلال الشبان عيسى خليل زين، وضياء غالب سمامرة، وعيسى أحمد علي سمامرة، وأحمد إسماعيل عمرو في الخليل وبلدات يطا ودورا الظاهرية حول المدينة، والشاب عناد محمد أبو الخير طحاينة في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين. كما اعتقلت الشقيقتين هبة وإيمان منير صدوق (16 عاماً) و(15 عاماً) في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين شرق بيت لحم أثناء عودتهما من مدرسة بيت لحم الثانوية للبنات.

وثقب مستوطنون إطارات 8 سيارات في حي شعفاط وسط القدس، وكتبوا عبارة «تدفيع غزة الثمن» باللغة العبرية على إحداها. ورشق آخرون مركبات فلسطينيين بالحجارة أثناء مرورها على الطريق الرابط بين الخليل وقرى وبلدات غربي محافظة الخليل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/26

34. شباب رام الله يبادرون إلى دعم غزة... "من الأهل إلى الأهل"

رام الله – بديعة زيدان: بادرت حملة "من الأهل إلى الأهل" التي انطلقت من شباب في مدينة رام الله، فعملت على جمع أدوية مختلفة وإرسالها إلى غزة، بل وتحفيز الشباب في رام الله ومدن الضفة الغربية على التبرع بالدم، وإرساله عبر وزارة الصحة الفلسطينية إلى مستشفيات غزة.

وقال القائمون على حملة «من الأهل إلى الأهل» إنها مبادرة شبابية سعت إلى سد النقص الذي يعاني منه القطاع الصحي في غزة، وتوفير المستلزمات الطبية وإرسالها إلى مستشفيات غزة، اضافة إلى تحفيز مساهمة عدد من الشركات الدوائية الفلسطينية لتوفير عدد من الأدوية التي تنقص مشافي القطاع، نتيجة العدوان الإسرائيلي الأخير، لافتين إلى أن الحملة ستتواصل على رغم إعلان وقف إطلاق النار.

الحياة، لندن، 2012/11/26

35. "الإندبندنت": قتل الأطفال الفلسطينيين عار سيلاحق "إسرائيل" للأبد

ذكرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية أن عار قتل الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة خلال العدوان الأخير سيلاحق (إسرائيل) للأبد.

وقال كاتب الصحيفة "كيم سينغوبتا" في تقريرٍ للصحيفة، الأحد، بعنوان "عار (إسرائيل) الأطفال الضحايا": "إن ثُلث الضحايا من شهداء ومصابين في العدوان الأخير على غزة هم من القصَر الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشر".

وأشار في بداية تقريره إلى أن "الصواريخ تتابع سقوطها كالمطر بشكل متتابع على الأحياء السكنية حتى ساعات الليل المتأخرة"، مستشهدًا بإصابة فتاة صغيرة (حنان توفيق) بعدما قُصف منزلها ونجاح الإسعاف بانتشالها إلا أنها وصلت جثةً على سرير المستشفى".

ولفت سينغوبتا النظر إلى ضرورة عدم إغفال من تيتموا وأصيبوا بأضرارٍ نفسية، إلى جانب عدد "الشهداء" الذي يعرفه الجميع، مبينًا أن 115 طفلاً فلسطينيًا يقتلون سنويًا.

فلسطين أون لاين، 2012/11/25

36. "الميزان" يدعو المجتمع الدولي إلى التحقيق بجرائم الاحتلال بحق النساء في قطاع غزة

غزة: دعا مركز الميزان لحقوق الإنسان اليوم بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، المجتمع الدولي إلى التحقيق في جرائم قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق النساء في قطاع غزة خلال العدوان الأخير. ويصادف اليوم الأحد اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة.

وقال المركز في بيان تأتي هذه المناسبة في ظل ارتفاع وتيرة العنف ضد المرأة الفلسطينية، والناجم عن ممارسات قوات الاحتلال من حصار واعتداءات متكررة، كان آخرها العدوان الذي تمثل بعملية'عمود السحاب'، حيث بلغ عدد الشهداء من النساء (13) سيدة، بينما جرحن(191) سيدة، بالإضافة إلى معاناة النسوة الشديدة نتيجة لفقدان أطفالهن في هذا العدوان، حيث بلغ عدد الشهداء من الأطفال (37) طفلاً و(315) طفل جريح.

وبين إن النسوة عانت من فقدهن المأوى حيث دمر العدوان (963) منزلاً سكنياً بالإضافة للبيانات التي ألقتها قوات الاحتلال وأمرت فيها سكان مناطق واسعة بمغادرة منازلهم فقد تسبب العدوان الإسرائيلي في تهجير آلاف الأسر وحول حياتها إلى جحيم ولو لفترة محدودة.

وتعاني النساء الفلسطينيات في قطاع غزة أوضاعاً بالغة الصعوبة جراء الحصار، الذي ألقى ولم يزل بظلاله السلبية على أوجه حياة السكان المدنيين في القطاع وفي مقدمتهم المرأة التي تعد الأكثر تضرراً وضياعاً لحقوها الأساسية بما فيها الحقوق الصحية والتعليمية وتعد أيضاً الأكثر عرضة للفقر والبطالة ولتحمل تداعيات هذه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وتشير إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن عدد النساء العاطلات عن العمل في قطاع غزة يفوق (47%).

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/25

37. مالكو أنفاق غزة ينهمكون بتقدير خسائرهم بعد العدوان

غزة – حامد جاد: ينهمك أصحاب الأنفاق الممتدة تحت الحدود الفلسطينية المصرية والعاملون فيها بمعاينة حجم الدمار الذي ألحقه قصف طائرات الاحتلال على الأنفاق، لتوفير مستلزمات إصلاحها وصيانتها لاستئناف نشاطهم الذي توقف خلال أيام العدوان الثمانية.

وتحتاج صيانة الانفاق وترميمها ألواحا خشبية تستخدم كجسور لمنع انهيار الانفاق وتمتين جدرانها، حسب عدد منهم الذين اوضحوا أن مادة الإسمنت شهدت ارتفاعا في أسعارها عقب العدوان. ويخشى مالكو الأنفاق اكتشاف مزيد من الاضرار التي الحقتها غارات سلاح جو الاحتلال، اذ ما تزال أعمال إزالة الدمار الذي حلت بهذه الانفاق مستمرة بعد مضي ثلاثة أيام على انتهاء العدوان.

الغد، عمّان، 2012/11/26

38. الشاباك يتهم مواطنا فلسطينيا من القدس بالتجسس لمصلحة حزب الله

القدس المحتلة– يو بي أي: كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي الشاباك أنه يعتقل مواطنا فلسطينيا من حي جبل المكبر بالقدس الشرقية للاشتباه بتجسسه لمصلحة حزب الله.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن مصادر في الشاباك قولها إن حزب الله جنّد عصام مشاهرة من سكان جبل المكبر في القدس الشرقية خلال زيارته إلى لبنان قبل حوالي نصف سنة.

وأضافت مصادر الشاباك أن مشاهرة، الذي يعمل سائق حافلة ركاب، اعترف خلال التحقيق معه بأن سلم حزب الله معلومات حول عدد كبير من المواقع في إسرائيل بينها الكنيست ومنطقة مباني الحكومة في القدس الغربية.

واعتبر الشاباك أن قضية مشاهرة هي "مثال آخر على جهود حزب الله لتجنيد عملاء إسرائيليين أو سكان يحملون بطاقة الهوية الإسرائيلية من أجل التجسس لمصلحته".

الحياة، لندن، 2012/11/26

39. مدير "الشؤون الفلسطينية": الدول المضيفة للفلسطينيين ترفض تقليص خدمات "الأونروا"

عمان – بترا: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ترفض أي تقليص أو تراجع في مستوى الخدمات التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لفئات اللاجئين بذريعة العجز في الموازنة. ودعا العقرباوي في الكلمة التي افتتح بها أمس الأحد الاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة، الدول المانحة إلى دعم موازنة الوكالة بما يمكنها من مواصلة الخدمات التي تقدمها للاجئين لهم في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية لحين حل قضيتهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة.

الدستور، عمّان، 2012/11/26

40. رئيس مجلس الأعيان الأردني: نصرة غزة والقدس وحق العودة ثوابت عليها إجماع

عمان – محمد الكيالي: قال رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري إن نصرة غزة البطلة والقدس الشريف الأسيرة وحق العودة المقدس كلها ثوابت "عليها إجماع كبير وتوافق شامل".

وبين المصري، خلال رعايته لمهرجان "نصرة غزة والقدس وحق العودة"، الذي أقيم مساء أمس في مجمع النقابات المهنية بتنظيم من تجمع الهيئات المقدسية في عمّان، أن المهرجان يعد "تعبيرا حيا، من الأرض

الأردنية المباركة، عن الرفض القاطع المستمر لكل محاولات العدو الإسرائيلي، وسائر مخططاته البائسة، لانتزاع فلسطين من صدر شعبها المناضل، وطمس هويته الوطنية وتهويد أرضه المحتلة، ومواصلة اغتصاب حقوقه الوطنية الثابتة". وأشار إلى أن كل هذه المحاولات هي "منهجية صهيونية مارستها إسرائيل لأكثر من 60 عاما ولغاية الآن، ولكن بدون جدوى".

بدوره، أكد رئيس جمعية حماية القدس الشريف رؤوف أبو جابر أن غزة، التي قبلت بالهدنة، تعطي العالم مؤشرات التغيير الكبير، الذي "أحدثته المقاومة باختراق جدار القبة الحديدية، وإنزال الرعب في قلوب الإسرائيليين".

الغد، عمّان، 2012/11/16

41. ندوة في الأردن: مؤشرات أولية لتحولات عربية إستراتيجية لغير صالح "إسرائيل"

عمّان– الغد: اعتبر أكاديميون وسياسيون، في ندوة عقدها مركز دراسات الشرق الأوسط بعنوان "تحولات البيئة الإستراتيجية لـ"إسرائيل" ما بعد الثورات العربية"، ضمن صالونه السياسي، وأدارها أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الدكتور نظام بركات، بمشاركة عدد من الأكاديميين والسياسيين والخبراء الأردنيين، أن الوقت "ما يزال مبكراً" للحديث عن تحولات جذرية في البيئة الإستراتيجية لـ"إسرائيل"، في ضوء الثورات العربية، التي رافقت الربيع العربي. إلا أنهم خلصوا إلى

أنه يمكن الحديث عن "مؤشرات أولية" في دول الربيع العربي، تنبئ بتحولات في البيئة الإستراتيجية لغير صالح "إسرائيل".

الغد، عمّان، 2012/11/16

42. نصر الله: "إسرائيل" المخيفة انتهت.. وسنستهدفها من كريات شمونا حتى إيلات

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمس، في كلمة ألقاها بمناسبة ذكرى عاشوراء أمس بعد مسيرات حاشدة جابت شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت، أن «الزمن الذي كان يهول فيه علينا بإسرائيل انتهى، وهذه إسرائيل المخيفة انتهت»، لافتا إلى أن «كيان العدو هزه الصواريخ التي سقطت على تل أبيب من غزة والتي لا تتجاوز عدد أصابع اليد، فكيف سيتحمل آلاف الصواريخ التي ستتساقط على تل أبيب وغيرها من المدن إذا اعتدت على لبنان؟». وأضاف: «إذا كانت المواجهة مع قطاع غزة، وبسبب حصار قطاع غزة.. كانت المعركة شعاعها من 40 كيلومترا إلى 70 أو 80 كيلومترا.. أما المعركة معنا، شعاعها على طول فلسطين المحتلة من الحدود اللبنانية إلى الحدود الأردنية إلى البحر الأحمر.. وليسمع الإسرائيلي جيدا.. من كريات شمونة إلى إيلات».

وشدد نصر الله على أن «فلسطين هي القضية المركزية للحزب وستبقى كذلك»، مشيرا إلى أن «هناك من يسعى من خلال إثارة الفتن إلى وضع الحواجز النفسية بين غير العرب والعرب وبين الشيعة والسنة وبين الشعوب العربية وفلسطين». وتوجه إلى «الحكومات العربية والإسلامية» بالقول: «غزة وفلسطين لا تحتاج فقط إلى تعاطفكم وزياراتكم، وإنما تحتاج إلى سلاحكم وأموالكم، وإلى دعمهم، وإلى مساندتكم الحقيقة، وغزة لائقة وجديرة بكل دعمكم، لأنها صنعت الانتصار تلو الانتصار».

وحذر من أن «هناك من يعمل في العالم العربي والإسلامي ليقدم إسرائيل صديقا ويقدم إيران عدوا، لكن إسرائيل لا تساعدهم بسبب طبيعتها الإجرامية والعدوانية وهي تحرجهم من خلال اعتداءاتها في كل مرة، ويقف هؤلاء ليجدوا أن كل ما فعلوه خلال سنوات يذهب أدراج الرياح، وأنا أقول لهم إن كل مشاريعهم ستفشل». وأكد أنه «يوما بعد يوم يتأكد للشعوب العربية والإسلامية أن إيران داعمة لهم وصديقة لهم وهذا ما تأكد خلال المواجهة الأخيرة في قطاع غزة وقبلها في لبنان».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/26

43. أوغلو: تركيا و"إسرائيل" تبادلتا "وجهات النظر" خلال العدوان على غزة

القدس المحتلة، أنقرة – الحياة الجديدة، (ا.ف.ب.): أعلن وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو أمس أن تركيا أجرت اتصالات مع "إسرائيل" لإنهاء أعمال العنف في غزة، خلافاً لقرارها تجميد العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد. ورداً على سؤال في مقابلة تلفزيونية حول مثل هذه الاتصالات، أجاب أوغلو: "إذا كان الأمر يتعلق بمنع إراقة الدماء، وإذا كانت الأجواء أجواء حرب، فإننا نقابل أياً كان. لا ضرر في ذلك".

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن الوزير قوله أيضاً: "في عملية غزة، أجرت إسرائيل بالفعل تبادلاً في وجهات النظر مع تركيا باستخدام قنوات تمر عبر وزارة الخارجية وأجهزة الاستخبارات". لكن أوغلو أشار إلى أن تبادل وجهات النظر هذا لا يعني استئناف "الحوار" بين الدولتين المتوقف منذ 2010 على اثر هجوم الجيش الإسرائيلي على السفينة التركية مافي مرمرة. وكرر أوغلو القول أن على إسرائيل من أجل استئناف الحوار، أن تقبل الشروط التي طرحتها أنقرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/26

44. تظاهرتا تضامن مع غزة في الرباط والدار البيضاء بمشاركة بنكيران

الرباط – محمود معروف: خرج عشرات الآلاف من المغاربة بالرباط والدار البيضاء في مسيرات تضامن مع الشعب الفلسطيني، تأكيداً على إدانتهم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتجريم التطبيع مع الدولة العبرية بكافة أشكاله. وجاءت التظاهرات والمسيرات بالرباط بدعوة من مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين والعراق والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني.

وعرفت تظاهرة الرباط، التي قدرت المصادر الأمنية عدد المشاركين فيها بـ70 ألفاً، فيما قدرهم المنظمون بـ 100 ألف، مشاركة رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، زعيم حزب العدالة والتنمية، الذي أصر على تأكيد مشاركته كمواطن مغربي.

كما شارك في المسيرة عدد من الوزراء، وزعماء أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حزب التقدم والاشتراكية التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب البديل الحضاري. وأكد بنكيران أن مسيرة الشعب المغربي التضامنية بمثابة تعبير جديد وإجماع على نصرة فلسطين والتصدي لكل الجرائم الصهيونية الإرهابية. وقال إن المغاربة ملكاً وحكومة وشعباً يعتبرون ما جرى ويجري في غزة موجها ضدهم أيضاً وضد كل أبناء الأمة، وأن المغرب يعمل دائماً على نصرة أشقائه في فلسطين.

وفي الدار البيضاء تجمع بساحة النصر أكثر من 50 ألف مشارك بدعوة من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة المقربة من جماعة العدل والإحسان بالإضافة إلى أحزاب اليسار الراديكالي. وقال خالد السفياني،

منسق مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين والعراق، إن الحشود التي شاركت بمسيرة الأحد أكدت مواصلة التزام الشعب المغربي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.
وفي مهرجان أقامته منظمة التجديد الطلابي المقربة من حزب العدالة والتنمية احتفاء بانتصار المقاومة على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودعما لصمود الشعب الفلسطيني بعث مشير المصري، الناطق الرسمي باسم حركة حماس، برسالة شكر خاصة من رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، ورئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، إلى كل الفعاليات السياسية والمدنية والحقوقية والنقابية المغربية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

45. المنظمة المغربية لحقوق الإنسان العدوان الإسرائيلي على غزة انتهاك صارخ للمواثيق الدولية

الرباط – محمود معروف: اعتبرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الاعتداءات الإجرامية التي وقعت على قطاع غزة على غزة، على مدار أسبوع انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية، باعتبار "إسرائيل" دولة محتلة، وتحللا من كل الالتزامات الأخلاقية للمنتظم الدولي. وأدانت المنظمة، في بيان أرسل لجريدة القدس العربي، العمل الإجرامي العسكري الإسرائيلي المتجدد ضد الشعب الفلسطيني في غزة باستعمال أسلحة محرمة... وحملت المنظمة مجلس الأمن المسؤولية إزاء هذه الاعتداءات الإجرامية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

46. الجزائر: بلحاج يدعو إلى دعم المقاومة الفلسطينية عسكرياً

الجزائر: هنأ نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر، الشيخ علي بلحاج، قادة الجهاد والمقاومة في غزة على "النصر الذي حققوه في مواجهة العدوان الإسرائيلي وإن كان نصراً جزئياً"، وانتقد بشدة موقف النظام العربي الرسمي من هذه الجرب، والذي قال بأن مساعدته لغزة اقتصرت على الإعانة المالية أو الإعانة التمويلية، بينما أحجمت كلها عن الإعانة العسكرية.
ورأى بلحاج في تصريح صحفي مكتوب أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، أنه كان الواجب أن تقتصر الإعانة العسكرية على الأنظمة وهو المطلب الأساسي الذي تطالب به حركات الجهاد والمقاومة في غزة وعموم فلسطين. وقال: "لا لوم على الفصائل المقاومة والمجاهدة في فلسطين فقد أدت ما عليها في حدود استطاعتها وقدرتها ولكن اللوم وكل اللوم على الدول العربية والإسلامية التي تشتري الأسلحة بعشرات المليارات من الدولارات كما هو الشأن في السعودية والإمارات والجزائر بينما تمد الإدارة الأمريكية الكيان الصهيوني بالأسلحة الفتاكة جهرا وعلانية".

قدس برس، 2012/11/1

معارضون للنظام السوري يسيطرون على مركز للجبهة الشعبية – القيادة العامة في ريف دمشق

(ا.ف.ب.): اقتحم مقاتلون معارضون للنظام السوري الأحد مركزاً عائداً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة في منطقة الريحان في ريف دوما في ريف دمشق اثر اشتباكات عنيفة مع عناصر المركز، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.
وكان الهجوم على المركز بدأ السبت.

ونددت الجبهة الشعبية – القيادة العامة في بيان السبت بالهجوم الذي تقوم به مجموعات مسلحة، ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها عن الجبهة قولها إن 'الهجوم الذي قامت به المجموعات الإرهابية المسلحة على احد معسكرات الجبهة في ريف دمشق نفذته أدوات الموساد بالوكالة عن العدو الصهيوني بعد عملية تل أبيب التي نفذتها الجبهة".

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

47. الأشعل: موقف مرسي من فلسطين وسط بين موقفي مبارك وعبد الناصر

القاهرة: أكد أستاذ القانون الدولي في الجامعة المصري الديبلوماسي السابق د. عبد الله الأشعل، أن الدور المصري في الشأن الفلسطيني اختلف كثيراً في عهد مرسي عن الدور المصري في عهد الرئيس المخلوع، لكنه رأى أن هذا الدور ظل وسطاً بين دوري عبد الناصر ومبارك. وأشاد الأشعل في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس بما أسماه "التحول" الذي عرفه الدور المصري في الشأن الفلسطيني.

قدس برس، 2012/11/1

48. بريطانيا تحث الولايات المتحدة على لعب دور رئيسي لحل الصراع في الشرق الأوسط

حث وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيغ، الولايات المتحدة على لعب دور رئيسي في البحث عن حل للنزاع في الشرق الأوسط. وقال هيغ: "قد تتمخض أزمة غزة عن شيء إيجابي، إذا فتحت المعابر للدخول والخروج ومنع تهريب الأسلحة". وقال هيغ على شاشة بي بي سي: "حان الوقت لبذل جهود كبيرة لحل النزاع في الشرق الأوسط. نحن الآن على أعتاب الفرصة الأخيرة، ربما، من أجل حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني يقوم على أساس الدولتين".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/11/25

49. روبرت سيري يؤكد من غزة ضرورة تثبيت التهدئة ويدعو لتطبيق القرار رقم 1860

رام الله، غزة – عبد الرحيم حسين، علاء المشهراوي: قام منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري بزيارة قصيرة إلى قطاع غزة نيابة عن أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، تفقد خلالها آثار العدوان الإسرائيلي هناك وأكد ضرورة تثبيت التهدئة بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل".

وقال لصحفيين في غزة: "عدت الآن من القاهرة وهناك جهود دبلوماسية مصرية جبارة من أجل تثبيت التهدئة القائمة ونحن نأمل في أن يتم ذلك. إن الاتفاقية تتطلب من جميع الأطراف العمل بجد من أجل إنجاحها والالتزام بها وسنساعد الأطراف في ذلك". وأضاف "هناك رسالة لقيادة حماس بأنها يجب أن تتوقف عن إطلاق الصواريخ والأعمال العدائية كي تصبح الحركة جزءاً فاعلاً ومهماً في عملية السلام المستقبلية".

وطالب بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1860 الداعي إلى فتح معابر قطاع غزة ووقف تهريب السلاح إلى القطاع. كما طالب بتمكين الفلسطينيين من الوصول إلى المنطقة الأمنية الإسرائيلية العازلة، والصيد وتحسين ظروفهم والتصدير من القطاع وإدخال مواد البناء إليه.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/11/26

50. الأونروا تعاود تقديم خدماتها في قطاع غزة

عمان – ماجد القرعان: عاودت الأونروا عملياتها في قطاع غزة بعد ساعات من دخول الهدنة بين حركة حماس و"إسرائيل" حيز التنفيذ بعد أن عانت الأمرين خلال فترة العدوان حيث لجأ إلى مدارسها ما يقارب الـ 10 آلاف شخص.

من جهته أشاد مدير عمليات الأونروا في غزة، روبرت تيرنر بجهود 12 ألف موظف يعملون لدى الأونروا في قطاع غزة لشجاعتهم وتفانيهم في تقديم المساعدات خلال أيام العدوان.

الدستور، عمان، 2012/11/26

51. السويد تدعم الأونروا بـ 2.3 مليون دولار أمريكي لمواجهة تداعيات العدوان على غزة

عمان – ماجد القرعان: استجابت حكومة السويد لمناشدة وكالة الأونروا الطارئة لدعمها في مواجهة تداعيات العدوان الأخير على غزة بتقديمها مساعدة طارئة بقيمة 2.3 مليون دولار أمريكي.

الدستور، عمان، 2012/11/26

52. الاتحاد الأوروبي يعد قائمة بأسماء مستوطنين سيمنعون من دخول أراضيه

ذكرت جريدة هآرتس على موقعها الإلكتروني صباح اليوم الإثنين، أن دول الاتحاد الأوروبي بدأت في الآونة الأخيرة بوضع قائمة بأسماء مستوطنين إسرائيليين شاركوا في عمليات اعتداء على مواطنين فلسطينيين، تمهيداً لمنعهم من دخول أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد.

ونقل الموقع عن دبلوماسي غربي قوله: "لم يتخذ بعد قرار رسمي بهذا الخصوص على مستوى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، لكن لجنة خبراء مختصة بشؤون الشرق الأوسط أوصت بدعم هذه الفكرة وتطبيقها في دول الاتحاد الأوروبي"، مرجحاً أن يتم طرح الموضوع للمناقشة في اللقاء القادم لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي.

ولفتت الجريدة إلى أن القناصل العاميين لدول الاتحاد الأوروبي، والعاملين في القدس ورام الله، كانوا قد أصدروا في شهر كانون ثاني الماضي، تقريرا تناول فيه العنف الذي يمارسه المستوطنون ضد فلسطينيين في الضفة الغربية. وأوصى التقرير مقر قيادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل بإعداد قائمة سوداء بأسماء مستوطنين يمنعون من دخول دول الاتحاد الأوروبي، وبحسب الجريدة فقد ظل التقرير مهملاً لعدة أشهر إلى أن قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في أيار/ مايو الماضي البدء بخطوات فعلية، رداً على ما تقوم به "إسرائيل" والمستوطنون في المنطقة "C" من الضفة الغربية.

عكا أون لاين، 2012/11/26

53. الآلاف يتظاهرون في لندن للمطالبة بإنهاء حصار غزة

لندن: تظاهر آلاف البريطانيين في العاصمة لندن، يوم السبت 11/24 أمام مبنى الحكومة، ورفعوا شعارات مطالبة بإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة ووضع حد للمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون منذ عدة عقود. وطالب المتظاهرون بوضع حد لسياسة الحصار التي يعاني منها الفلسطينيون منذ عدة أعوام، وكذا بتدخل المجتمع الدولي من أجل حل نهائي للقضية الفلسطينية.

قدس برس، 2012/11/1

54. "إسرائيل" لا تؤمن بقدرة عباس في غزة وباتت تعترف بحماس بأنها القوة الفعلية هناك

لندن . 'القدس العربي': هل أسقطت حرب غزة خيار المقاومة السلمية، ففي الوقت الذي ادى فيه انتصار المقاومة الى شعور بالفخر والتضامن بين اهل الضفة وغزة الا انها عززت الشعور بين الفلسطينيين في الضفة بأن المسار الذي تتبعه السلطة الوطنية من المقاومة السلمية ومواصلة الجهود الدبلوماسية لتحقيق حلم الدولة وحق تقرير المصير خيار غير مثمر، فالرأي الآن هو ان حماس حققت انتصارا على اسرائيل عبر السلاح لا الكلام.

وسجلت صحيفة 'واشنطن بوست' هذا الحس في مقابلات داخل الضفة الغربية حيث نقلت عن طالبة جامعية قولها ان حماس 'وضعت اسرائيل في مكانها واجبرتها على الانسحاب'. ويرى كثير من الفلسطينيين ان حرب الثمانية ايام على غزة ستعطي حياة لجهود المصالحة بين حماس وفتح وهي الجهود التي تعثرت. وتضيف الصحيفة ان الحرب اكدت على الخلافات الواضحة بين استراتيجيتي الحركتين، حيث يقول محللون ان رؤية فتح الوطنية العلمانية تبدو قديمة وعفا عليها الزمن، فيما اعطت قوة حماس الجديدة دفعة للخيار المتشدد ضد اسرائيل.

وفي الوقت الذي قللت فيه حنان عشراوي، المسؤولة البارزة من اهمية صعود الاسلاميين الا انها عبرت عن قلقها من ان يرى الفلسطينيون في المقاومة المسلحة الالية الوحيدة التي يمكنهم من خلالها دفع اسرائيل لتقديم تنازلات. وقالت انه من السهل الحصول على انتباه العالم من خلال العنف لكنها اضافت انه ليست الوسيلة التي 'نريد استخدامها لان هناك الكثير من الخسائر الفادحة للارواح'. وتضيف الصحيفة ان صعود حماس يمثل تحديا مباشرا لعباس الذي وقف متفرجا طوال الازمة فيما كان زعيم حماس في المنفى يتفاوض للتوصل لوقف اطلاق النار. وفي الوقت الذي سافر فيه مبعوثو عباس لغزة الا انه لم يذهب هناك. ونقلت عن مهدي عبدالهادي مدير الجمعية الاكاديمية الفلسطينية للدراسات الدولية ان حرب غزة تركت عباس عاريا، كما ان خسفت جهود عباس ومؤيده المتعلقة بالمقاومة السلمية ضد اسرائيل، والحصول على صفة عضو كامل في الجمعية العامة التي من المتوقع ان يصوت عليها الخميس القادم والتي ستمكن الفلسطينيين من مواجهة اسرائيل قانونيا في محافل العدالة الدولية. وتقول ان عباس رفض طلبا امريكيا بعدم الذهاب للامم المتحدة وذلك اثناء زيارة هيلاري كلينتون التي توقفت في رام الله في طريقها للقاهرة. كما رفض عباس اعتراضات اسرائيل التي تقول ان المفاوضات معها هي الكفيلة بتحقيق دولة فلسطينية، وهددت اسرائيل عباس بحجب الاموال الفلسطينية لديها بل وبالاطاحة به. وفي نفس السياق تقول صحيفة 'صاندي تلغراف' ان كلينتون وتوني بلير مبعوث الرباعية زارا عباس والقذائف تنزل على غزة حيث توقع ان يتلقى منهما تعازي على الضحايا الا انهما جاءا يطلبان منه عدم الذهاب الى نيويورك.

حماس الواثقة في الضفة

وفي الوقت الذي يقول فيه معلقون فلسطينيون واسرائيليون ان اسرائيل بضربها غزة وتفاوضها مع حماس قد رفعت من شعبية الحركة على حساب السلطة، لكن مسؤولا اسرائيليا بارزا وان نفى ان تكون اسرائيل فعلت هذا لكنه قال ان اسرائيل توصلت لحقيقة وهي ان حماس هي القوة الفعلية في غزة مما يلقي بظلال من الشك على ان عباس هو ممثل كل الفلسطينيين.

ويقول 'لا نريد ايذاء ابو مازن' لكن فكرة قيام ابو مازن باعادة فرض نفسه في غزة 'لا نؤمن بها'. ومع ان حماس عبرت عن دعمها لجهود عباس في الامم المتحدة الا ان افرادها ينظرون اليه كاداة في يد اسرائيل. ففي تظاهرة مؤيدة لحماس في رام الله قال احد المشاركين ان المقاومة نجحت في دفع الاسرائيليين للاختباء في الملاجىء واقترح على ابو مازن ان يأخذ اجازة. وترى في التظاهرة ثقة جديدة بالنفس من حماس الضفة الغربية التي دفعتها السلطة للعمل تحت الارض بسبب استهدافها بعد سيطرة الحركة على القطاع في عام 2007. ومع ان قادة في فتح لا يظهرون قلقا من صعود الاسلاميين، رغم ان بعض الدبلوماسيين الغربيين يشعرون بوجود نوع من القلق لدى فتح الا ان قادتها يقولون انهم غير خائفين من صعود الاسلاميين، مشيرين الى ان السلطة ستكشف عن ضعف قيادتهم فيما يقول اخرون انه مهما كان التيار الصاعد والايديولوجية المتسيدة فالربيع العربي سيسهم في دعم القضية الفلسطينية. ويرى اخرون ان التغيير صحي حيث سيدفع فتح للتغير.

المشاكل في الانتظار

وفي تقرير لصحيفة 'صندي تلغراف' نقل فيه صورة عن المشاكل التي ستواجهها حماس في غزة، مشيرا كاتبه فيه الى نزعة بعض خطباء المساجد للتأكيد على دور حماس في تحقيق الانتصار وتغييب دور الاخرين. وتعترف الصحيفة ان الحركة هي فعلا من صعدت ليس عبر اعلامها ولكن في العالم. وتشيرالى اقوال بعض المحللين الذين يرون ان حماس في الايام القادمة ستواجه تحديات كبيرة والشعبية التي حظيت بها ستتلاشى بعد اسابيع، خاصة ان الدمار الذي حصل على غزة اكبر مما سببته 'ابواب جهنم' على اسرائيل.

ونقلت عن محلل سياسي من جامعة الازهر قوله ان تجربة الغزيين مع حماس لم تكن جيدة وسيكتشفون سريعا انها لم تكن تعمل من اجلهم ولكن لحماية نفسها. ولعل اهم امتحان تواجهه حماس في الايام المقبلة هو ان كانت اسرائيل سترفع الحصار عن القطاع مع ان الكثيرين يشكون ويقولون ان اسرائيل غير معنية بهذا فكل ما كانت تريده هو وقف المقاومة عن اطلاق الصواريخ. ولعل اهم ما انجلت عن الحملة على غزة انها كشفت عن وضع اسرائيل في المنطقة، حيث تزداد عزلة عنها ولا تلقي بالا للتغيرات والحقائق الجديدة التي فرضتها الثورات العربية والى هذا اشار روبرت فيسك حيث قال في مقال له في 'اندبندنت اون صندي' ان القبة الحديدية التي نصبتها اسرائيل نجحت في اعتراض عدد من الصواريخ التي اطلقت من غزة لكن هناك قبة حديدية اخر تغلف الاسرائيليين وتعزلهم عن الواقع، واتهم فيسك بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية بانه يقود اسرائيل نحو العزلة.

أوروبيون نحن

وقال انه في الوقت الذي يهنىء الاسرائيليون انفسهم على نجاح القبة الحديدية، هناك قبة اخرى بدأت تغطي الاسرائيليين خلال الاعوام الماضية والتي تحجبهم عن واقع الشرق الاوسط، من غزة والضفة الغربية الى لبنان وبقية العالم العربي. ويقول ان النخبة الاسرائيلية الليبرالية تعبر عن مخاوفها من هذه العزلة والخواء الذي تعيشه اسرائيل. ويتساءل كيف يمكن التعامل مع وزير هدد باعادة غزة للعصور الوسطى والتهديدات التي تعرضت لها العارضة الاسرائيلية بار رفائيلي التي قالت انها تصلي من اجل المدنيين على الجانبين.

وكما تحدثت صحيفة 'هآرتس' الاسرائيلية عن شعور الكثيرين بالرعب من التغريدات التي نشرها المسؤولون العسكريون والجنود على التوتير والتي قالوا فيها ان ' الحزن والتعاطف والرحمة ما هي الا تعبير عن كراهية

لاسرائيل'، فيما كتب جدعون ليفي في نفس الصحيفة متحسرا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع الصحافيين من دخول غزة حيث قال انه 'على الاسرائيليين التعرف على ما ارتكب باسمهم'، مضيفا انهم لا يريدون معرفة ذلك. ويقول انه لم يهتم الاسرائيليون بثمن الانسان للحرب على الجانب الفلسطيني فالثمن الاقتصادي للحرب يبدو واضحا الان حيث كلف اكثر من مليار دولار، فتحليق طائرة بدون طيار لمدة ساعة تكلف 1500 دولار اما المروحية فكلفة ساعة تحليق 5 الاف دولار اما المقاتلة فالكلفة تصل الى 15 الف دولار، لكن ليست هذه مشكلة لاسرائيل لان الرجل الذي أمل نتنياهو خسارته في الانتخابات وعده بمساعدات مالية وعسكرية.

وينقل ما قاله الدبلوماسي الون ليل الذي عمل في تركيا وجنوب افريقيا قبل ان يصبح مديرا لوزارة الخارجية والذي قال انه يخشى من عزلة اسرائيل حيث قال انه نشأ في ظل ابا ايبان وموشيه شطريت حيث كانا يعتقدان انه يجب على ان تتحول اسرائيل للاعب مقبول في المنطقة 'كان هذا هو الحلم هو ان نصبح جزءا من المنطقة، كانت لدينا دولة مسلمة كشريك استراتيجي لنا، وقد نشأت في وزارة خارجية كانت تحلم بتحقيق شرعية وجودنا في المنطقة'. لكن وزير الخارجية المتطرف بل والمجنون افيغدور ليبرمان يقول ان اسرائيل هي جزء من اوروبا وليس المنطقة وان اسرائيل لن تتوصل لحل مع الفلسطينيين.

ويقول ليل انه من الصعب ان يحصل الاسرائيليون على دعم لاوروبيتهم من غرب اوروبا ولكن من السهل تحقيق هذا من اوروبا الشرقية، لان رومانيا وبلغاريا واليونان وقبرص من الدول ذات الصلة الوثيقة باسرائيل 'كما ان القبة الحديدية تثبت للرأي العام انه من السهل العيش بدون جيران'.

إنتصار عباس

ويأمل ليل ان ينجح محمود عباس في الحصول على دعم للدولة الفلسطينية في التصويت عليها في الامم المتحدة في يوم 29 من الشهر الحالي وهو اليوم الذي صدر فيه قرار تقسيم فلسطين قبل 65 عاما.

ويضيف قائلا ان نتنياهو ينظر اليه في اسرائيل كساحر فهو يتحدث كمحاضر في جامعة تل ابيب وهناك شكر له بعد وقف اطلاق النار في غزة، فهو وليبرمان خلقا انطباعا ان اسرائيل يمكنها ان تعيش بدون الشرق الاوسط وبدون حل اي مشكلة، لكن دعما كبيرا لمحمود عباس سيكون اول فشل ذريع لنتنياهو على المسرح الدولي. وفي حالة صوت الغرب لصالح اسرائيل فعندها سيقول نتنياهو انه حقق انتصارا معنويا لان العالم الديمقراطي يقف الى جانب اسرائيل، ولن يكون قادرا على قول هذا حالة وقف الغرب مع عباس'، فقد قالت فرنسا ان ستصوت لصالح الدولة.

ويتحدث عن ما قاله استاذ الكيمياء في الجامعة العبرية اميرام غولدبلام عن ايهود باراك حيث حمله مسؤولية انهيار محادثات كامب ديفيد عندما طلب من عرفات الاعتراف بسيادة اسرائيلية على الحرم الشريف وقد اكد كلام الاستاذ هذا كتاب لكلايتون سويشر 'حقيقة محادثات كامب ديفيد' والذي يحتوي على ادلة دامغة عن دور باراك والذي يتحمل مسؤولية انهيار المحادثات.

القدس العربي، لندن، 2012/11/26

55. معركة غزة: 2012 "القيادة لمن يقاوم"

د.أسعد أبوشرخ

حين قرر مجرمو الحرب الصهاينة من المستويين السياسي والعسكري قتل القائد الشهيد ابو محمد الجعبري بطائرة امريكية الصنع والتسليح و التدريب قدروا وحسبوا ان الشعب الفلسطيني سيبتلع الطعم وقد يكون الرد

قذيفة هناك او هناك،وكان العامل الاساسي في تقديراتهم الفاشلة وحساباتهم الخاطئة مبني على اساس حرب الابادة 2008/9 التي اسموها صهيونياً الرصاص المصبوب والحرب النفسية التي شنوها دوماً تذكيرا للشعب الفلسطيني بما سببته هذه الحرب من ويلات والتصريح في كل مناسبة ان أي حرب اخرى على غزة ستكون اكثر هولاً وتدميراً من الرصاص المصبوب،والتي ستتبع بالرصاص المصبوب2،3،4 الخ... ،ومن يراجع التصريحات الصادرة عن هؤلاء المجرمين من عسكريين وسياسيين و حاخامات وصحفيين واعلاميين يتبين له شراسة هذه الحملة النفسية بل الحرب النفسية "PSYCHOLOGICAL WAR FARE" التي لم تتوقف على مدى السنوات الاربع الماضية ولم تكن هذه التصريحات تصدر من باب التبجح والغطرسة فحسب،بل كانت حسب خطة ممنهجة قائمة على نظريات في حرب الدعاية المستمدةمن علم النفس السلوكي "BEHAVIOURIST PSYCHOLOGY"القائم على الأسس التالية:

-الحافز والإستجابة

-التكرار

-التعزيز

-الربط

-الإشراط

اذ ان تذكير الشعب الفلسطيني بحرب الابادة 2008/9 وتكرار الفكرة وتعزيزها وربطها بالويلات التي سببتها بالصورة والصوت ووضع شروط بأن الحرب لن تتوقف الا بتحقيق أهدافها الصهيونية والا فالويل و الثبور... كل ذلك قد يجعل المقاومة الفلسطينية تحجم عن الرد،ظناً من الصهاينة أنها مردوعة،كما يهيء لهم خيالهم المريض منذ حرب الابادة 2008/2009 ،كان خبراء الحرب النفسية الصهاينة سواء في وزارة الحرب او مكتب نتنياهو او ليبرمان هم وكبار الجنرالات والساسة يتبنون هذا الرأي الذي كان يأخذ صيغة تصريحات تصدر عنهم مباشرة أو مسربة الى وسائل الاعلام الصهيونية العبرية والانجليزية،بل وبعض وسائل الاعلام الغربية المرئية والمسموعة والمكتوبة والصحفية،وهذا بالضبط ماحصل أيضا أثناء الحرب الاجرامية الصهيونية عالى لبنان عام 2006 والتي تكللت بهزيمة نكراء،كهزيمتهم الحالية في غزة نوفمبر 2012لكن الحسابات الخاطئة والتقديرات السيئة تؤدي دوماً إلى نتائج خاطئة وإلى فشل ولهذا سارع المحللون والخبراء إلى الإستنتاج أن حرب إسرائيل على غزة كانت كما قال أحد الخبراء الغربين بأنها Fiascoإي فشل ذريع وليسFailure أي فشل فحسب.إن العدو الصهيوني الذي ظن انه فاجأ المقاومة بقتل القائد الجعبري ,خاصةً بعد عملية تضليل قبلها بيومين بالإتفاق على تهدئة مع الجانب المصري ثم قام بالخداع و الخديعة ,فوجئ بالرد الفلسطيني العزوم والحزوم والحسوم في عقر مستوطناته وضرب بقرته المقدسة تل ابيب ,واكتشف أنه من اقصاه إلى اقصاه مكشوف وقد أمسك به وقد سقط بنطاله عن مؤخرته كما كتب أحدهم يقول بالإنجليزية "He Was Taken With His Pants Down!"فالرد الفلسطيني ,في تقديرنا بني على مربع العناصر التالية: صمود,تصدي,رد,ردع(أي توازن الرعب) على المستوى القتالي والعملياتي والامني والنفسي والميداني وكانت أضلاع هذا المربع تطوق هذا العدو,وكان هو الهدف الواقع في مركز هذا المربع تحيط به أضلعه الأربعة من كل جانب وكانت القيادة الفلسطينية السياسية كما القتالية تتحلى بأقصى درجات التماسك والثبات والأعصاب الحديدية وإدارة المعركة بكفاءة متميزة وروح قتالية متميزة وروح معنوية فوق السحاب في وقتٍ كانت تنهارُ فيه معنويات القيادة الإسرائيلية والمستوطنين ,كما رأيناهم يهرولون إلى الملاجئ أمام ضربات المجاهدين التي زلزلت أقدامهم فعلاً وقولاً وعاشوا في جحورهم خوفاً

ورعباً وإنتظاراً فيما يحمله المجهول القادم من سماء غزة من رسائل صاروخية مختلفة الأوزان والأحجام والأطوال والأشكال والمفاجئات.

ومفاجآت غزة ليس كمفاجآت أي مدينة أخرى ,لأنها مرتبطة في اللاشعور اليهودي الصهيوني بقتل شمشون الجبار وهزائمهم وينظرون إليها كمدينةٍ لعينة كما يعتقدون ,تمنى ذات يومٍ مجرم الحرب رابين أن يبتلعها البحر ,فإذا ببحر غزة يبتلعهم! كما إبتلع بحر المجدل ذات يومٍ مجرم الحرب رفائيل إيتان وقذفه بحر المجدل إلى الشاطئ مذموماً مدحوراً مقتولاً ! وعند الحديث والتهديد بالحرب البرية كجزء من الحرب النفسية على أهل غزة،خرج وفي الوقت المناسب خرج القائد العام للقسام أبو خالد...

الأسطورة الشبح وعلى شكل شبح مرعب يلوح بسبباته ،مهدداً ومتوعداً ،وكانت الصورة السوداء الغامضة والكلمات القليلة الجلية الحاسمة تذكرهم بما جرى لدباباتهم ومدرعاتهم من إبادة وتدمير في سهول ووديان وجبال لبنان على 2006 على يد أبطال حزب الله ،فغزة تنتظر دباباتكم على أحر من الجمر لتدميرها وسحقها فتتناثر جثث جنودكم كما تناثرت عندما أصاب صاروخ كورنت أحد عرباتكم العسكرية على الحدود فانفجرت العربة بمن فيها كما أوضحت الصورة التي نشرتها وسائل الإعلام فهزم العدو نفسياً قبل أن ينهزم عسكرياً مما أجبره على التخلي عن جميع شروطه والقبول بالمطالب الفلسطينية ومن هنا هذا الإنجاز الكبير الذي أكل كسر صورة الجندي الصهيوني الذي أصبح مقهوراً ومبهوراً. بعض الإستنتاجات والدروس والعبر على الجانب الفلسطيني

-أثبتت المعركة أن الرأي ،الرأي الفيصل هو للمقاومة وليس للمفاوضة لأن المقاومة تأتي بالنتائج والمفاوضة بالعبث.

-حاز الفلسطيني ، وخاصة الغزي ،على إحترام وتقدير كبير في العالم وأصبحت غزة القيادة ومركز المقاومة ومحط الأنظار والآمال !.

-تجلت الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني في أفضل صورها في الضفة وغزة وفلسطين 48 والمنافي والداخل والخارج ،وأكدت على الحاجة لأنهاء الإنقسام وتحقيق الوحدة الوطنية القائمة على خيار المقاومة والتمسك بالثوابت وعلى رأسها حق العودة .

-أثبتت المعركة أن هذا العدو خلق لنفسه هالة كاذبة من القوة ،لكن في حقيقته أوهن من بيت العنكبوت وانكشفت نقاط ضعفه لدى المقاومة الفلسطينية.

-تأكد على أرض الواقع أن القيادة لمن يقاوم ،وهذا شعار أو مبدأ فلسطيني قديم بدأ مع بداية الثورة عام 1965 اذا كانت الأطروحة التي وجهت للأحزاب السياسية الفلسطينية التي كانت تضيع الوقت في التنظير هي أن اللقاء على أرض المعركة ومن التحق بالمعركة شارك في القيادة ومن تخلف أصبح على الهامش أو نسيه التاريخ منذ ذلك الزمن .

-أوضحت المعركة إمكانية هزيمة العدو ودحره بل وطرده من فلسطين إذا ما أحسن الأعداد الجيد وامتلكنا القدرات والعزيمة والإرادة الصلبة .

-أوضحت المعركة استعداد الشعب الفلسطيني على التضحية بلا حدود في سبيل تحرره وتحقيق أهدافه وتحرير وطنه.

-أوضحت المعركة مدى عجز النظام الرسمي العربي رغم إمتلاكه لكل هذه الإمكانات الهائلة من نفط وأموال وجيوش ولكنه لا يستفيد منها في تحقيق مصالحه او مصالح أمته بل أنه يتواطأ ضد ذاته وأن خلل الأمة يتركز في النظام الرسمي ورموزه الحاكمة من ملوك وأمراء ورؤساء وحكام وشيوخ!

-اوضحت المعركة أهمية استمرار الربيع العربي في تغيير الأنظمة التابعة للغرب وان كل الدلائل تشير إلى أهمية تغيير هذه الانظمة كي تنسجم مع طموحات شعوبها .

-كشفت المعركة,ومازالت الوجه القبيح لأمريكا والغرب الذي يؤكد سلوكاً وقولاً وفعلاً أن إسرائيل "ليست سوى دولة مارقة صليبية غربية"تهدد الأمن والسلم الغربي والإسلامي بل العالمي.

-ايقظت المعركة الروح لدى الشعوب الإسلامية بتحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

على الجانب الإسرائيلي:

1.كشفت أكذوبة الردع التي تغنى بها هذا العدو الصهيوني,واصبح العدو نفسه يعاني من الردع المضاد.

2.كشفت الهالة الكاذبة حول جيش الإحتلال الذي احاط نفسه بهالة نفسيه ومن الحرب النفسية التي تجعله يستمر في اكذوبة انه "جندي سوبر" لدرجة انه صدق نفسه فانكشفت الخديعة والاكذوبه على حقيقتها بلا رتوش.

3.اثبتت المعركة ارتباك قادة العدو في إدارة المعركة إذا لم يكن لديهم من بنك الأهداف سوى قتل الأطفال والمدنين وتدمير المباني ولم يتمكنوا من منصات الصواريخ او أبطال المقاومة.

-اثبتت المعركة خطأ القيادة الإسرائيلية في حساباتها وفي قدرتها

على التحليل فيما سيكون عليه رد الفعل الفلسطيني خاصة المقاومة.

-انكشفت ثالوث الشر نتنياهو-باراك-ليبرمان أمام الإسرائيلين لأن ثالوث الشر أراد بهذه المعركة كسب معركة الإنتخابات المقبلة فإذا به يتورط ويتمأزق وتتراجع شعبيتة.

-أثبتت المعركة مدى هشاشة هذا التجمع الصهيوني الذي قضى أيام المعركة في جحوره ومخابأه تحت الأرض.

-خسرت هذه الدولة المارقة البلايين من الشواقل ,وظهرت على وجهها القبيح الإجرامي أمام العالم وانكشفت أكذوبة الجيش الذي لا يهزم للعالم.

-أفهمت هذه المعركة الصهاينة أن الشعب الفلسطيني متمسك بوطنه فلسطين أكثر من أي وقت مضى وأنه مصر على الصمود و التصدي والتحرير بإرادة فولاذية وعزيمة لا تلين.

-تبين للإسرائيلين والأمريكين والعالم أن من يقود الشعب الفلسطيني هو من يقاوم أي أن مشروع المقاومة هو صاحب القرار وليس مشروع المفاوضة.

-كشفت هذه المعركة مدى هشاشة هذا العدو وتهديداته للدول الإقليمية والجحيم الذي يتوقعه إن فكر بحماقة الهجوم على أي دولة والذي قد يكلفه وجوده.

-ادرك الإسرائيليون انهم ان عادوا إلى الحماقة فإن مشعل بعزيمته سيشعلها عليهم ناراً حامية وشلح بإرادته يشلحهم من كل اوهام القوة وغرورها وصلفها.

وباختصار، فإن هذه المعركة دللت للعالم على أن قيادة المقاومة هي قيادة الشعب الفلسطيني وانه لا يمكن التوصل إلى حل أو تسوية إلا عبر قيادة المقاومة ,التي تملك وسائل وادوات القتال والصراع والمقاومة ولهذا رأينا جعجعة المدافع وقعقعة وهدير الصواريخ "الغزاوية" تفرض معادلة جديدة و رأيها القاطع على طاولة المفاوضات غيرالمباشرة مجسدة مقولة التفاوض بالسلاح وعبر المقاومة!

وبهذا توجت غزة نفسها مركزاً ومقراً لقيادة الشعب الفلسطيني وعاصمة المقاومة الفلسطينية التي يلتف حولها الشعب الفسطيني في الداخل والخارج وأختاً عزيزةً منيعةً للقدس العاصمة الخالدة لفلسطين بل لكل العرب و المسلمين.

56. أسلحة لم تشارك في حرب غزة

د.فايز أبو شمالة

انتبه الجميع إلى الأسلحة المتطورة التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية في حربها ضد الاحتلال، ولم ينتبه أحدٌ إلى الأسلحة التي لم تستخدمها المقاومة بعد، تلك الأسلحة التي ظلت طي الكتمان، وسرًّا مجهولًا، وهي تنتظر الجولة القادمة من الحرب التي لن تنتهي ما وجد صهيوني واحد يغتصب أرض فلسطين.

من تلك الأسلحة التي لم تستخدمها المقاومة، وظلت حبيسة المخابئ:

1. السلاح المضاد للدروع، وهذا السلاح الذي أثبت جدارته قبل الحرب على غزة بأيام، حين نجح المقاومون في تفجير دبابة صهيونية على مسافة آلاف الأمتار، هذا سلاح تمتلك منه المقاومة الفلسطينية آلاف القطع القادرة على مواجهة دروع الاحتلال، وأزعم أن مخابرات الاحتلال تعرف بوجود هذا السلاح، ولكنها تجهل أنواعه، وأعداده، وأماكن انتشاره، ومدى فعاليته، وأزعم أن هذا السلاح قد أرعب الجيش الصهيوني قبل استخدامه، وحال دون نشوب الحرب البرية على قطاع غزة.

2. سلاح الأنفاق، وهذا السلاح الخطير الذي تعرف به مخابرات الاحتلال، ولكنها تجهل تفاصيله، فهي لا تعرف من أي نقطة ستنشق أرض فلسطين؛ ليخرج منها رجال أشداء، يقصمون ظهر الجيش المتجه إلى أرض غزة، سلاح الأنفاق هذا سيمكن المقاومين الفلسطينيين من الوصول إلى مسافات بعيدة داخل الأراضي المغتصبة سنة 1948م، وسيمكنهم من شن عمليات عسكرية داخل عمق أراضي الـ(48)، ويقطع خطوط الإمداد عن الجيش الصهيوني، وسيعطي هذا السلاح للمقاومين فرصة الكر والفر دون انكشاف أمرهم، وسيمكن المقاومة من تحرير مساحات شاسعة من الأراضي المغتصبة، إنه السلاح الذي لم يدخل المعركة بعد.

3. سلاح العبوات الناسفة الشديدة الانفجار، التي تفنن المقاومون في إخفائها تحت الأرض، وفي أماكن لا تخطر في بال جنود الاحتلال، وبأشكال إبداعية تتجاوز المألوف في التفكير، فقد استوعب رجال المقاومة درس الحرب التي شنت على غزة قبل أربع سنوات، وأعدوا عبواتهم لسحق آليات العدو، ولكن هذا السلاح ظل على حاله، ولم يستخدم بعد.

4. سلاح الغواصين، وهم أولئك الرجال الذين تدربوا على فن العوم، وتعودوا الغوص تحت الماء مسافات بعيدة، هؤلاء الذين دُربوا، وسُلحوا بمعدات بحرية حديثة، وكان بمقدورهم أن يدمروا الكثير من قطع البحرية المعادية في حال احتدام القتال، واقتراب سفن العدو من شواطئ قطاع غزة، هذا السلاح مازال لغزًا، ولم يشارك في المعركة بعد.

5. ولكن السلاح الأهم من كل ما سبق كان سلاح الإنسان الفلسطيني الجديد، فقد أعدت المقاومة الفلسطينية رجالًا لا يعرفون الخوف، ولا يهابون الردى، رجالًا أسقطوا من قاموسهم لفظة الهزيمة، رجالًا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وكظموا غيظهم، وكتموا سرهم، واستعدوا إلى ملاقاة عدوهم، وكلٌّ منهم يعرف مهمته، وكلٌّ منهم يعرف اللحظة التي سينقض فيها على الهدف الذي تدرب على تفجيره، هؤلاء ظلوا بعيدًا عن أرض المعركة، في انتظار الجولة القادمة.

لقد نجا جيش الاحتلال من هزيمة محققة، وفاز بالتهدئة، وهذا ما دفع رئيس الأركان ليقول: "كان قرار وقف الحرب على غزة أكبر نصر يحققه الجيش (الإسرائيلي)"!

فلسطين أون لاين، 2012/11/25

57. مشعل في الـ«سي إن إن»!

عماد الدين أديب

الحوار الذي أدلى به السيد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إلى الإعلامية الشهيرة كريستيان أمانبور في قناة «سي إن إن» في رأيي هو من أهم اللقاءات الصحافية التي أدلى بها مسؤول فلسطيني لوسيلة إعلامية.

ماذا قال «أبو الوليد» في هذا الحوار؟

1 – استعداد حماس لقبول مبدأ عدم اللجوء إلى «العنف» أو المقاومة في حسم الصراع مع إسرائيل.

2 – قبول مبدأ التسوية السياسية عبر التفاوض مع إسرائيل.

3 – قبول خالد مشعل دولة فلسطينية على حدود 1967، بمعنى أن حماس لا ترى أن فلسطين هي دولة حدودها من النهر إلى البحر، وأنها يجب أن تعود كاملة وإلا أصبح ذلك خيانة تاريخية سياسية، وقرارا من فرض الجهاد الشرعي.

هذا الموقف الذي تبناه «أبو الوليد» كاشف لرؤية جديدة ونقلة كبرى في الكثير من الثوابت التاريخية التي تتبناها حماس.

ولكن لاحظ – دائما – النص الأصلي والعربي لهذا الحوار وليس الترجمة الإنجليزية، وسوف تكتشف أن خالد مشعل يضع عبارات مهمة، مثل «لو قامت إسرائيل بإعادة»، أو «إذا كان سلاما عادلا».

إذن، كل تصورات حماس في هذه المقابلة مشروطة بوجود طرف رئيسي (هو إسرائيل) راغب وقادر على التفاوض حول حقوق عادلة للشعب الفلسطيني، وأيضا على وجود رعاية دولية لمثل هذا المشروع.

أخطر ما جاء في كلام مشعل هو إصراره على حق الفلسطينيين الذين يعيشون في الشتات في العودة إلى بيوتهم وأراضيهم التي اغتصبت.

وأكد مشعل أن هناك معايير مزدوجة وظالمة في هذا العالم تعطي يهود العالم حق الاستيطان في إسرائيل دون أن يكون قد زارها هو أو والده أو جده أو جد جده، بينما الفلسطيني الذي فقد منزله منذ سنوات ليس له حق العودة!!

«حق العودة» هو المبدأ أو الصخرة التي يمكن أن تتكسر عندها أي أحلام أو أوهام للسلام التفاوضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

«حق العودة» هو الملف الأخطر من ملف القدس القابلة لتسوية ما ظهرت بشكل واضح في «ورقة كلينتون» التي برزت في الأسابيع الأخيرة في مفاوضات واشنطن قبل نهاية فترة رئاسته الثانية.

من دون «حق العودة»، يسقط حق التفكير أو حق الإدلاء بتصريحات حول السلام!!

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/26

58. لحظة مرسي

توماس فريدمان

كانت الحرب الإسرائيلية المحدودة ضد حماس الأسبوع الماضي الاختبار الأول لنظام ما بعد الصحوة العربية في الشرق الأوسط. كانت حماس، بتورطها في صراع صاروخي مع إسرائيل ثم طلب دعم الدول

العربية، وبخاصة مصر، تختبر القاهرة كما تفعل مع إسرائيل. والسؤال الذي طرحته حماس على المصريين كان بسيطا: هل قامت مصر بثورة ديمقراطية العام الماضي كي تصبح أكثر شبها بإيران أو الصين؟ وبعبارة أخرى، هل مصر مستعدة للتضحية بمعاهدة كامب ديفيد والمساعدات الأميركية والتنمية الاقتصادية لدعم حماس الأصولية والأجندة المؤيدة لإيران، أم لا؟

كانت الإجابة من القاهرة هي لا. لم يرغب الرئيس محمد مرسي في الانجرار إلى انتهاك كامل للمعاهدات مع إسرائيل لصالح حماس، وبدلا من ذلك ألقت مصر بثقلها في التوسط لوقف إطلاق النار. لكن ذلك يثير مزيدا من الأسئلة الأكثر إثارة للاهتمام، عما إذا كان لدى مرسي، الذي أظهر أنه يفضل في الوقت الراهن أن يكون أشبه بدينغ شياو بينغ منه بآية الله الخميني، أي ميل لأن يكون أنور السادات الثاني، من خلال استخدامه نفوذه لتحقيق انفراجة بين الفلسطينيين والإسرائيليين حتى لا تسقط مصر في هذه الرذيلة مرة أخرى، أم لا.

ربما يكون من المستحيل إدراك كم النفوذ الذي سيتمتع به مرسي في عملية السلام، إذا ما اختار الدخول في مفاوضات مع إسرائيل. ولأنه يمثل تحديدا «الإخوان المسلمين»، وتحديدا لأنه انتخب ديمقراطيا، فإذا ألقى بثقله خلف اتفاق السلام الإسرائيلي – الفلسطيني، فسوف يكون ذلك أكثر قيمة بالنسبة لإسرائيل من السلام البارد الذي وقعه السادات وحافظ عليه حسني مبارك. عرض السادات السلام على إسرائيل، ويمكن لمرسي عرض السلام على إسرائيل مع الشعب المصري وعبرهم، والعالم الإسلامي من ورائهم.

بيد أن المثير للعجب أن كل هذا يعتمد على ألا يصبح مرسي ديكتاتورا مثل مبارك، بل في أن يظل رئيسا منتخبا شرعيا، ويمثل بحق الشعب المصري. وقد أدخل ذلك مرسي الآن في نزاع على السلطة الأسبوع الماضي، وكان هناك رد عنيف من الشارع المصري. وكان الرئيس أوباما حذرا في ألا يشيد بالديمقراطية المصرية، لصالح التهدئة بين مصر وإسرائيل وحماس. وقد حاولنا ذلك أثناء حكم مبارك ولم ينته الأمر على نحو صحيح. ما من شك في أن ثمن مرسي للتفاوض مع إسرائيل سيكون مبادرة السلام العربية – الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية باستثناء مقايضات الأراضي التي تم الاتفاق عليها ثنائيا، وعودة عدد من اللاجئين، في مقابل تطبيع العلاقات الكامل. وإذا ما قدم مرسي مثل هذا العرض في محادثات مباشرة مع الإسرائيليين فيمكنه أن يعيد إحياء معسكر السلام الإسرائيلي بمفرده.

هل أتوقع هذا؟ أتوقع أن أفوز باليانصيب عوضا عن توقع هذا. فـ«الإخوان المسلمون» يحملون كرها طويلا لإسرائيل، والتعددية الدينية والسياسية والنسائية. ومن ثم، فأنا أتوقع مزيدا من المشكلات بين إسرائيل وحماس تهدد باستمرار بجر مصر إلى النزاع. حماس منظمة غير رشيدة، تخضع مصالح الشعب الفلسطيني لإيران (ومن قبل إلى سوريا)، التي تريد من حماس القيام بكل ما في وسعها لإفشال حل الدولتين، لأن ذلك سيضع إسرائيل في قبضة الموت دائما في الضفة الغربية، والمتمثلة في تدمير الدولة اليهودية وصرف انتباه العالم عن الأعمال السورية والإيرانية.

تركت إسرائيل غزة في عام 2005 وكان لحماس اختيار.. كان بإمكانها أن تعترف بإسرائيل وتحظى بحدود مفتوحة واستيراد حاسبات، أو أن تواصل رفض الوجود الإسرائيلي والإبقاء على غلق الحدود وتهريب الصواريخ. اختارت حماس الصواريخ على الحاسبات، ومع كل صاروخ يسقط بالقرب من تل أبيب أو القدس، يقول إسرائيلي آخر: «كيف يمكننا أن نخاطر بالانسحاب من الضفة الغربية ونخاطر بتعريض مطاراتنا للقصف؟»، هذا ما تريده حماس وإيران – تقويض الديمقراطية بشكل دائم، وتدمير الشرعية وعزل

الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية عالميا – وهما سعيدتان للغاية باستخدام الشعب الفلسطيني كتضحيات بشرية لهذا الهدف.

السبيل الأمثل لتقويض حماس يأتي عبر تمكين السلطة الفلسطينية العلمانية، التي يقودها محمود عباس في الضفة الغربية للحصول على مزيد من الاستقلالية وبناء اقتصاد مزدهر، ولذا يمكن لكل فلسطيني أن يقارن أي الخطتين أكثر نجاحا، أهي العمل مع إسرائيل أم ضد إسرائيل. فشلت الحكومة الإسرائيلية في القيام بذلك، وهي بذلك قاصرة النظر، لكن حماس تيسر على إسرائيل عمل ما يروق لها، متجاهلة ما تعلمناه من التاريخ، من أن من يجعل الأغلبية الصامتة في إسرائيل غير آمنة مع الاحتلال، وآمنة استراتيجيا داخل إسرائيل، يفوز. فبعدما زار السادات إسرائيل كان الإسرائيليون يعلمون أنهم لا يستطيعون أخلاقيا البقاء في سيناء، ومن ثم لم يشعروا بحاجة استراتيجية إليها. وعندما فعل ياسر عرفات والملك حسين الأمر ذاته، استعاد كل أرضه. اليوم لا شيء يجعل الإسرائيليين يشعرون بالخوف الاستراتيجي والأمن الأخلاقي مع الاحتلال من صواريخ حماس الغبية حتى بعد الانسحاب الإسرائيلي.

وثم، فكما ترى، فإن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي لم يحل بعد، ومستقبل الديمقراطية المصرية، والصراع العربي الإسرائيلي الأميركي مع إيران وسوريا، كلها أمور متداخلة الآن. والقيادة الذكية والشجاعة اليوم يمكنها أن تنزع فتيل أزمة الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وتقدم الديمقراطية المصرية، وعزل الأنظمة الإيرانية والسورية وحماس. والقيادة الضعيفة والمتهورة ستمنح هذه الأنظمة الثلاثة القوة. هذه هي اللحظة الكبيرة.

«نيويورك تايمز»
الشرق الاوسط، لندن، 2012/11/26

59. كشف حساب عن قتلى غزة

جدعون ليفي

ان قائمة احصاء القتلى من الفلسطينيين والاسرائيليين منذ ان سقط أول صاروخ قسام على اسرائيل في نيسان 2001 تُبين انه لا يوجد تناسب ألبتة بين عدد القتلى الضخم من الفلسطينيين وعدد القتلى الضئيل من الاسرائيليين

تكون المعطيات احيانا واقعا ايضا ولا يمكن تجاهل هذا الواقع: منذ ان سقط أول صاروخ قسام على اسرائيل في نيسان 2001 الى أول أمس قُتل 59 اسرائيليا و4717 فلسطينيا. والقائمة لا تكذب كما يقولون في فرع أقل قتلاً، وهذه النسبة مخيفة، كان يجب ان تقلق كل اسرائيلي.

نشرت صحيفة 'هآرتس' هذه القائمة أول أمس، لكن يبدو أنها لا تقلق في هذه الاثناء سوى العالم، فقد نشرت صحيفة 'الايكونوميست' البريطانية المحافظة والمنضبطة والتي لا تعادي اسرائيل بصورة سافرة، نشرت في الاسبوع الماضي قائمة مشابهة في موقعها على الانترنت تحت عنوان: ورقة حساب غزة. وتُبلغ الصحيفة الاسبوعية قُراءها أنه قُتل منذ مطلع السنة الى نشوب عملية 'عمود السحاب' اسرائيلي واحد فقط باطلاق صواريخ من غزة (ثلاثة بحسب معطيات صحيفة 'هآرتس')؛ وفي تلك المدة قتلت اسرائيل 78 فلسطينيا في غزة على الأقل في فترة تهدئة نقضها الفلسطينيون كما زعمت اسرائيل. ويجب ان نضيف الى هذه الأرقام معطيات 'عمود السحاب' وهي 156 قتيلا فلسطينيا و6 اسرائيليين. وتذكر لنا صحيفة 'الايكونوميست' ان 19 من القتلى اولاد.

في احصاء الموت هذا توجد منذ سنين نسبة 'الرصاص المصبوب' وهي 1 الى 100 على نحو عام. وهناك قتيل اسرائيلي واحد لكل 100 فلسطيني في 'الرصاص المصبوب'، وعدد من القتلى الفلسطينيين يزيد بـ 26 ضعفا عن الاسرائيليين في 'عمود السحاب' ومتوسط سنوي يبلغ 1 الى 100 تقريبا منذ 2001. وفي هذه الفترة أطلق الفلسطينيون 7361 قذيفة صاروخية على اسرائيل؛ ويصعب ان نجد معطيات تُبين كم صاروخا وقذيفة وقنبلة أطلقت اسرائيل لكن المعطيات كانت ستكون أعلى بما لا يقبل التناسب.

بقي السؤال الأبدي وهو من بدأ بلا جواب، والجواب عنه بعيد من ان يكون قاطعا: ففي سنة 2001 وهي سنة ولادة صاروخ القسام أُطلقت 4 قذائف صاروخية من غزة وكان ذلك اطلاقا قُتل به اسرائيلي واحد. فكم فلسطينيا قُتل في ذلك العام؟ 179. وفي 2002 أُطلقت 34 قذيفة صاروخية لم يُقتل بها أي اسرائيلي وقُتل 373 فلسطينيا. وفي السنتين بعد ذلك أصبحت الصورة أكثر حدّة: 155 قذيفة صاروخية في 2003 و370 قتيلا فلسطينيا ولم يوجد أي قتيل اسرائيلي، وفي 2004 281 قذيفة صاروخية و625 قتيلا فلسطينيا و7 اسرائيليين. لم يبدأ اطلاق صواريخ القسام مع الانفصال كزعم اليمين الكاذب، ولم يقف قط قتل اسرائيل للفلسطينيين بالجملة. ان عملية 'الرصاص المصبوب' مع معطياتها القاسية عن قتل الفلسطينيين جاءت خصوصا بعد فترة كان أكثرها هادئا في أعقاب هدنة كان يفترض ان تستمر ستة اشهر (ونقضتها اسرائيل فورا): ومن تموز 2008 الى الغزو لم يُقتل اسرائيليون بل قُتل 16 فلسطينيا فقط اذا استثنينا تشرين الثاني حينما لم تُطلق صواريخ قسام تقريبا ايضا.

ان الأجوبة عن سؤالي من الضحية ومن المعتدي واللذين لا يقلان أهمية، مركبة وبعيدة عن الأجوبة القاطعة التي تبذلها وسائل الاعلام الاسرائيلية، فاسرائيل قتلت أكثر دائما. صحيح ان معطيات القتل لا تُصور الصورة الكاملة، وصحيح ان كل قتيل هو عالم كامل، وان اطلاق صواريخ القسام على الجنوب الذي يجعل السكان هناك يعيشون في رعب دائم أمر لا يُطاق، لكن لا يمكن ان نتجاهل النتائج القاتلة في الطرف الثاني فهي بلا أي تناسب انساني ومنطقي.

وما الذي تحاول الدعاية الاسرائيلية ان تفعله؟ ان تعرض الجنوب على انه الضحية الوحيدة التي لا يوجد سواها. وكعادة الدعاية الرخيصة فان هذا الامر يشوه الواقع شيئا ما. ان كل مراسل اجنبي يصف أبعاد القتل والدمار في غزة يُحدد فورا على انه معادٍ للسامية وكاره لاسرائيل، فلا تريد اسرائيل سوى صور من عسقلان. لكن الضحية الاولى الأشد نزفا هي غزة وتأتي اسرائيل بعدها فقط، ولا يمكن ان نتجاهل هذا. فالقتل في غزة ضخم والنضال هناك هو في مواجهة استمرار الاحتلال وهو احتلال جزئي منذ وقع الانفصال لكنه ما يزال احتلالا. واقتصاد القطاع متعلق باسرائيل، والشيكل هو العملة الوحيدة، والحصار البحري كامل وصعب وما يزال الحصار البري نافذ الفعل جزئيا. وقد قتلت اسرائيل أول أمس في غد احراز وقف اطلاق النار متظاهرا فلسطينيا آخر قرب الجدار في غزة لكن من ذا يعد، فالفلسطينيون هم المعتدون والاسرائيليون هم الضحايا.

هارتس، 2012/11/25
القدس العربي، لندن، 2012/11/26

60. صورة:

الطفلة رنان عرفات التي قتلها صاروخ إسرائيلي خلال عملية "عامود السحاب"

فلسطين اون لاين، 2012/11/25